

الأنماط المعرفية وأثرها على القرارات الاستراتيجية في ظل التوجه بالمخاطرة

دراسة تطبيقية على شركات الوساطة المالية في الكويت

Cognitive Styles and their Impact on Strategic Decisions Under the Risk Orientation

An Applied Study on Brokerage Firms in Kuwait

إعداد

حبيب عباس حبيب المناور

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد عبد العال النعيمي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

إدارة الأعمال

قسم إدارة الأعمال

كلية الأعمال

جامعة الشرق الأوسط

2011 م

تفويض

أنا الموقع أدناه " حبيب عباس حبيب المناور " أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ

من رسالتي المنظمات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنية بالأبحاث والدراسات

العلمية عند طلبها.

الاسم: حبيب عباس حبيب المناور

التوقيع: 

التاريخ: 2011 / 1 / 25 م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها :

الأنماط المعرفية وأثرها على القرارات الاستراتيجية في ظل التوجه بالمخاطرة:

دراسة تطبيقية على شركات الوساطة المالية في الكويت

وأجيزت بتاريخ 30 / 11 / 2011 م

التوقيع	الجامعة	أعضاء لجنة المناقشة
	الشرق الأوسط	رئيساً ومشرفاً الأستاذ الدكتور محمد عبد العال النعيمي
	الشرق الأوسط	عضواً داخلياً الدكتور حميد عبد المجيد الشبيبي
	الزرقاء الاهلية	عضواً خارجياً الدكتور زكريا أحمد عزام

شكر وتقدير

الحمد لله على فضله وإحسانه، أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة ، فله الحمد في الأولى والآخرة، وله الشكر والثناء الحسن، والصلاة والسلام على حبيبنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كما يطيب لي والمقام هنا لرد الفضل لأهله التقدّم بالشكر والعرفان لأستاذي الأستاذ الدكتور محمد عبد العال النعيمي على تكرمه بالإشراف على هذه الرسالة وتوجيهاته السديدة، وتصويباته المفيدة بالرغم من انشغاله وكثرة ارتباطاته العلمية والعملية حفظه الله على حرصه نحو الارتقاء العلمي بطلبته. وإلى أصحاب السعادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة رسالتي والحكم عليها.

والشكر موصول لأساتذة جامعة الشرق الأوسط والعاملين فيها. كما يطيب لي تقديم شكري وامتناني لمن كان له الفضل الغائب الحاضر.

وإن أنسى فلا أنسى شكر جميع من أعانني بجهدهم أو وقته أو دعائه سواء من الأقارب أو الأصدقاء أو الأحباب أو الزملاء في العمل سائلاً الله العلي الكريم أن يجعل كل ما قدمه أولئك في موازين حسناتهم وأن يجزل لهم الأجر والثوبة.

حبيب عباس حبيب المناور

الإهداء

إلى

وطني الحبيب

ووالدي الغالية جزاها الله خير الجزاء ووالدي الكريم الحليم

وإلى أحبتي وزوجتي وإخوتي وأخواني وجميع أفراد أسرتي الذين لم يألوا جهدا في

مناصرتي

وإلى كل من كان له دور في إتمام هذه الرسالة وأدعو المولى سبحانه بأن يوفقهم في

حلهم وترحالهم وأن يوفقنا أجمعين إلى ما يحب ويرضى

إنه ولي ذلك والقادر عليه

حبيب عباس حبيب المناور

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ل	قائمة الملاحق
م	الملخص باللغة العربية
س	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2	(1-1): المقدمة
4	(2-1): مشكلة الدراسة وأسئلتها
6	(3-1): أهداف الدراسة
7	(4-1): أهمية الدراسة
8	(5-1): فرضيات الدراسة
10	(6-1): أنموذج الدراسة
11	(7-1): حدود الدراسة
11	(8-1): محددات الدراسة
12	(9-1): التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
14	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
15	(1-2): المقدمة
16	(2-2): الأنماط المعرفية
28	(3-2): التوجه بالمخاطرة
30	(4-2): القرارات الاستراتيجية
34	(5-2): الدراسات السابقة العربية والأجنبية
44	(6-2): ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
46	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
47	(1-3): المقدمة
47	(2-3): منهج الدراسة
48	(3-3): مجتمع الدراسة وعينتها
49	(4-3): المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة
51	(4-3): أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات
55	(5-3): المعالجة الإحصائية المستخدمة
57	(6-3): صدق أداة الدراسة وثباتها

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
59	الفصل الرابع نتائج التحليل واختبار الفرضيات
60	(1-4): المقدمة
60	(2-4): التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة عن أسئلة الدراسة
68	(3-4): اختبار فرضيات الدراسة
83	الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات
84	(1-5): النتائج
86	(2-5): الاستنتاجات
87	(3-5): التوصيات
88	قائمة المراجع
89	أولاً: المراجع العربية
92	ثانياً: المراجع الأجنبية
96	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الفصل – الجدول
26	الخصائص التي يتصف بها أفراد قطبي النمط المعرفي المتروي – الاندفاعي	1- 2
27	الخصائص التي يتصف بها أفراد قطبي النمط المعرفي المرن – المتصلب	2- 2
48	عدد الاستبانات الموزعة والمستردة على أفراد عينة الدراسة	1- 3
50	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية	2- 3
57	معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (مقياس كرونباخ ألفا)	3- 3
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنمط في شركات الوساطة المالية الكويتية	1_4
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنمط في شركات الوساطة المالية الكويتية	2_4
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستوى التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية	3_4
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستوى أهمية القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية	4_4
68	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت	5_4
70	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت	6_4
72	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت	7_4

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الفصل – الجدول
73	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت	8_4
75	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير التوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت	9_4
79	نتائج اختبار تحليل المسار للتحقق من أثر الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط	10_4
82	نتائج اختبار تحليل المسار للتحقق من أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط	11_4

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	الفصل - الشكل
10	أنموذج الدراسة	1-1

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
97	قائمة بأسماء المحكمين	1
98	أداة الدراسة (الاستبانة)	2
103	أسماء شركات الوساطة المالية بدولة الكويت	3

الأنماط المعرفية وأثرها على القرارات الاستراتيجية في ظل التوجه بالمخاطرة

دراسة تطبيقية على شركات الوساطة المالية في الكويت

إعداد

حبيب عباس حبيب المناور

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد عبد العال النعيمي

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الأنماط المعرفية على القرارات الاستراتيجية في ظل التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (32) فقرة لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (117) مفردة. وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبرنامج تحليل المسار Amos وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة ، منها تحليل الانحدار البسيط وتحليل المسار. وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

1. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
2. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
3. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
4. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
5. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
6. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي والأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

1. اطلاع المديرين في الشركات محل الدراسة على أدبيات الإدارة الاستراتيجية للتعرف على الاتجاهات الحديثة لمفهوم الأنماط المعرفية.
2. القيام بدراسة تأثير الأساليب المعرفية اعتماداً على أشكالها المتمثلة بالإدراك، والذاكرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت.

ABSTRACT

Cognitive Styles and their Impact on Strategic Decisions Under the Risk Orientation

An Applied Study on Brokerage Firms in Kuwait

Prepared by

Habeeb Abbas Habeeb AL-Menawer

Supervisor

Prof. Mohammad Al - Nuiami

This study aimed to investigate the Impact of Cognitive Styles on Strategic Decisions under the risk Orientation in Brokerage firms in Kuwait. In order to achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire consisting of (32) paragraphs to gather the primary information from study sample which consisted (117) individuals. The statistical package for social sciences (SPSS) and Amos was used to analyze and examine the hypotheses. The researcher used many statistical methods to achieve study objectives, such as simple regression and path analysis. The main conclusions of the study were:

1. There was a significant impact of Reflection-Impulsive Cognitive Style on strategic decision in Kuwaiti Brokerage firms at level ($\alpha \leq 0.05$).

2. There was a significant impact of Flexibility-Non flexibility Cognitive Style on strategic decision in Kuwaiti Brokerage firms at level ($\alpha \leq 0.05$).
3. There was a significant impact of Reflection-Impulsive Cognitive Style on risk orientation in Kuwaiti Brokerage firms at level ($\alpha \leq 0.05$).
4. There was a significant impact of Flexibility-Non flexibility Cognitive Style on risk orientation in Kuwaiti Brokerage firms at level ($\alpha \leq 0.05$).
5. There was a significant impact of risk orientation on strategic decision in Kuwaiti Brokerage firms in at level ($\alpha \leq 0.05$).
6. There was a significant impact of Reflection-Impulsive & Flexibility-Non flexibility Cognitive Style on strategic decision on to Kuwaiti Brokerage firms under risk orientation at level ($\alpha \leq 0.05$).

The main recommendations of the study were:

1. Inform managers in the companies under study on strategic management literature to identify the recent trends of cognitive styles concept.
2. study the impact of cognitive styles depending on the forms as perception and memory in Kuwaiti Brokerage firms.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- (1 - 1) : المقدمة
- (2 - 1) : مشكلة الدراسة وأسئلتها
- (3 - 1) : أهداف الدراسة
- (4 - 1) : أهمية الدراسة
- (5 - 1) : فرضيات الدراسة
- (6 - 1) : أنموذج الدراسة
- (7 - 1) : حدود الدراسة
- (8 - 1) : محددات الدراسة
- (9 - 1) : التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

(1-1): المقدمة

مع وجود الإنسان في هذا الكون وممارسة أدوار عديدة انطوت عليها إحداث التطورات في مجالات الحياة كافة بما فيها ثورة المعلومات، وثورة الاتصالات، إذ إن مرد هذه التطورات الحاصلة هي نتاج الفكر الإنساني. ونظراً لاحتلال مفاهيم الإدراك والتصور والمعرفة والقيم الموقع المتميز لتوجيه المنظمات المعاصرة وفق صياغات استراتيجية فإن هذه المهمات قد حددت على نحو شامل بأدوار القمة الاستراتيجية (Strategic Apex) في أية منظمة. لذا يشكل الاهتمام بالأنماط المعرفية والتفاعلات الاجتماعية للأفراد نقطة تحول في الفكر الإداري المعاصر. لأن الإدراك هو العملية العقلية الخاصة بتنظيم المعلومات التي يستقبلها العقل البشري للإحساس بالأشياء المحيطة به وتفسيرها واختيار الموقف الجيد والمرغوب من بينها. وهذا ما يستدل على أن المعرفة هي وسيلة لاكتشاف السلوك المرغوب، وينبغي على المديرين ادراكه، والقدرة على الإفصاح به، واستخدام مهارات التصور الذهني وأليتها للتعبير عنها (يونس، 2002: 24).

وبموجب ما تقدم يعدّ تعامل إدارة المنظمات المعاصرة مع المعرفة وأساليبها بشكل بالغ الأهمية إذ تعتمد كمخزن للمعلومات تستعين بها لأغراض التحليل والتفسير فيما يتعلق بجودة مخرجاتها وكمياتها وبالتغيرات المستقبلية والتنبيؤ بها، مما يبين بأن المعرفة هي أيضاً تنصرف إلى العمليات العقلية العليا في ذهن المديرين وأفراد المنظمة من الإدراك، والتفكير، والتذكير، والتصور، وتسهم في تكوين آراء واتجاهات وتوقعات تهيئ رؤية ثاقبة عن محيط البيئة ونوع الاختيار الاستراتيجي الذي يضمن مستقبل المنظمة وديمومتها. وهذا يدل على وجود الترابط المنطقي بين المعرفة وأساليبها وإمكانية تسخير معطيات العقل في مجالات مختلفة، ومنها القرارات الاستراتيجية والتوجه

بالمخاطرة، لأن قيمة البناء المعماري الفني تبقى في قدرة المنظمة لتكوين المعرفة بالاستجابة بشكل مرن لمواجهة الأحداث المتغيرة، والإنجاز بشكل فعّال، والتحوّلات المفتوحة على المعلومات (Macmillan & Tampoe, 2000: 25)، إذ إن المعرفة وأساليبها هي التي تتيح المجال لمتخذي القرارات الاستراتيجية للمواءمة بين النشاطات التنظيمية والبيئة المحيطة الخاصة والعامة. ويرى (Daft,2001:259) بأن الأنماط المعرفية أشمل من المعرفة، لأنها حاصل جمع مهارات وإمكانات الأفراد وفي الأنشطة كافة سواءً أكانت معرفة ظاهرية أم ضمّنية؟.

ولأن هناك العديد من الاختلافات في الطريقة التي يعالج الأفراد بها المعلومات واتخاذ القرارات، التي تعد إحدى الخصائص المعتمدة لدراسة المعرفة بعمق من قبل المنظمات المعاصرة وذلك لتوجيه عمليات تحديد الأهداف وتحقيقها بصورة أفضل والتي تتطلب إجراء دراسات مقارنة لتحديد أساليب مختلفة للتأثير في أسلوب تفكير المديرين وإدراكهم. هذا مما دفع بالكتاب والباحثين في مجال ودراسات السلوك الإنساني في علم الإدارة إلى البحث وزيادة الاهتمام بالأنماط المعرفية، وبالأخص بعملية التفكير والإدراك، ولأن التفكير يعكس إلى حد كبير طبيعة العمليات العقلية التي تشكل طرائق ثابتة في السلوك الفردي وفي أسلوب تعامله مع مواقف الحياة، أي أن لكل فرد أسلوباً معرفياً معيناً في التنظيم المميز له. مما أدى ذلك إلى ظهور مفاهيم جديدة في ستينيات القرن الماضي في مجال علم النفس المعرفي، وفي السبعينات في مجال علم الإدارة عرفت بالأنماط المعرفية التي يمكن بواسطتها الكشف عن الفروقات الفردية والاهتمام بها (Dufresne & Turcotte, 1997: 3).

(1-2): مشكلة الدراسة وأسئلتها

بالنظر لإعطاء الأنماط المعرفية، والقرارات الاستراتيجية والتوجه بالمخاطرة الاهتمام المتزايد من قبل علماء الإدارة عبر معالجاتهم المفاهيمية لها، وطرح الرؤى الفلسفية والفكرية والافتراضات والمبادئ والخصائص وبمناظير عديدة حولها لتحليل طبيعة الظواهر الاستراتيجية وتفسيرها للسلوك الاستراتيجي للإدارة العليا في المنظمات.

ونظراً للأهمية الكبيرة لقطاع شركات الوساطة المالية في الكويت والمؤثرة في اقتصاد دولة الكويت من خلال القرارات المتخذة ذات الخطورة وذلك بالتعامل مع متغيرات البيئة بتوجه بالمخاطرة، بالإضافة إلى قدرة العقول الاستراتيجية في هذه الشركات بالكشف عن الظواهر الاستراتيجية لتقديم المعالجات النظرية والعملية التي عبر عنها بمفاهيم ومداخل مختلفة كمشكلة نظرية وبثها إلى أرض الواقع، تطلب الأمر وبالأخص من متخذي القرارات والمؤثرين فيها اللجوء إلى مداخل تضمن لهم ومنها المعرفة وأنماطها وذلك في سبيل تحليل واستنباط المشكلات وخاصة الاستراتيجية منها التي تتطلب التحليل العميق وصولاً إلى تحقيق هدف النمو والبقاء كشرركات حيوية وفعالة. ولحجم التطورات والتسارعات في بيئة الأعمال المعاصرة إرتأى الباحث دراسة الأنماط المعرفية وتطبيقها في قطاع حيوي مؤثر في اقتصاد دولة الكويت. وضمن هذا السياق، تكمن مشكلة الدراسة التي تدور أفكارها حول ثلاثة أبعاد متداخلة عبر متغيراتها، في حاجة لتطبيقها على أرض الواقع ضمن الإطار النظري للأساليب المعرفية، والقرارات الاستراتيجية، والتوجه بالمخاطرة. وعليه، يمكن توضيح مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

السؤال الأول: إلى أي مدى يؤثر الأسلوب المعرفي المتروحي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية

في شركات الوساطة المالية في الكويت؟

السؤال الثاني: ما مدى تأثير الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في

شركات الوساطة المالية في الكويت؟

السؤال الثالث: إلى أي مدى يؤثر الأسلوب المعرفي المتروحي – الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في

شركات الوساطة المالية في الكويت؟

السؤال الرابع: ما مدى تأثير الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات

الوساطة المالية في الكويت؟

السؤال الخامس: إلى أي مدى يؤثر التوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات

الوساطة المالية في الكويت؟

السؤال السادس: إلى أي مدى يؤثر الأسلوب المعرفي المتروحي – الاندفاعي على القرارات

الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية في الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط؟

السؤال السابع: إلى أي مدى يؤثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في

شركات الوساطة المالية في الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط؟

(1-3): أهداف الدراسة

إن الغرض الرئيسي لهذه الدراسة يتركز في التعرف على الأنماط المعرفية وأثرها على القرارات الاستراتيجية ودور التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية في الكويت، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد أثر الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية في الكويت.

2. التعرف على أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية في الكويت.

3. دراسة أثر الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية في الكويت.

4. بيان أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية في الكويت.

5. تحديد أثر التوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية في الكويت.

6. بيان أثر الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية في الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط.

7. تحديد أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية في الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط..

(1 - 4): أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

1. الأهمية الأكاديمية

تكمن الأهمية الأكاديمية للدراسة في الجوانب الآتية:

(1 - 1) اعتبار الدراسة هذه امتداداً للدراسات التي تهتم بالأنماط المعرفية والقرارات الاستراتيجية والتوجه بالمخاطرة.

(1 - 2) تعد الدراسة هذه إضافة إلى التراكم الأكاديمي الحاصل في ميدان الأنماط المعرفية وحقل الاستراتيجية والإدارة الاستراتيجية.

(1 - 3) تقديم إطار نظري ومفاهيمي عن الأنماط المعرفية والقرارات الاستراتيجية والتوجه بالمخاطرة بالشكل الذي يسهم في تعزيز الاتجاهات المعاصرة في إدارة المنظمات في البلدان النامية.

(1 - 4) التركيز على فلسفة المدخل المعرفي، كون الأنماط المعرفية أحد مظاهر المدخل المعرفي، لأن إدراكها من قبل الإدارة العليا يعدّ مسألة ضرورية في المنظمات المعاصرة.

2. الأهمية الميدانية

تكمن الأهمية الميدانية للدراسة في الجوانب الآتية:

(1 - 2) تختبر الدراسة أنموذجها والفلسفة التي يعتمدها الباحث لترجمة تأثير الأنماط المعرفية، والقرارات الاستراتيجية والتوجه بالمخاطرة وفق القياسات الموضوعية والذاتية بالشكل الذي لم تتناوله الدراسات السابقة.

(2 – 2) مساهمة الدراسة في عملية تعمق الرؤية للمديرين ودورهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتوجه بالمخاطرة.

(3 – 2) تشخيص مدى إدراك المديرين للأساليب المعرفية في الواقع العملي والتفكير بالدور الذي تلعبه للتأثير في القرارات الاستراتيجية والتوجه بالمخاطرة.

(4 – 2) إبراز دور الأنماط المعرفية، وتحديد مجالات توافقها مع القرارات الاستراتيجية والتوجه بالمخاطرة، لتحديد شكل التأثير ومدى ضرورة إدراك المديرين في الإدارة العليا في الشركات المبحوثة لهذا التأثير.

(5 – 2) تحديد اتجاهات المديرين نحو تفضيلهم لأسلوب معرفي مناسب في اتخاذ قرارات استراتيجية ملائمة.

(5-1)؛ فرضيات الدراسة

قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية التي سيجري اختبارها:

الفرضية الرئيسية الأولى HO_1

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسية الثانية HO_2

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسة الثالثة HO₃

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسة الرابعة HO₄

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسة الخامسة HO₅

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

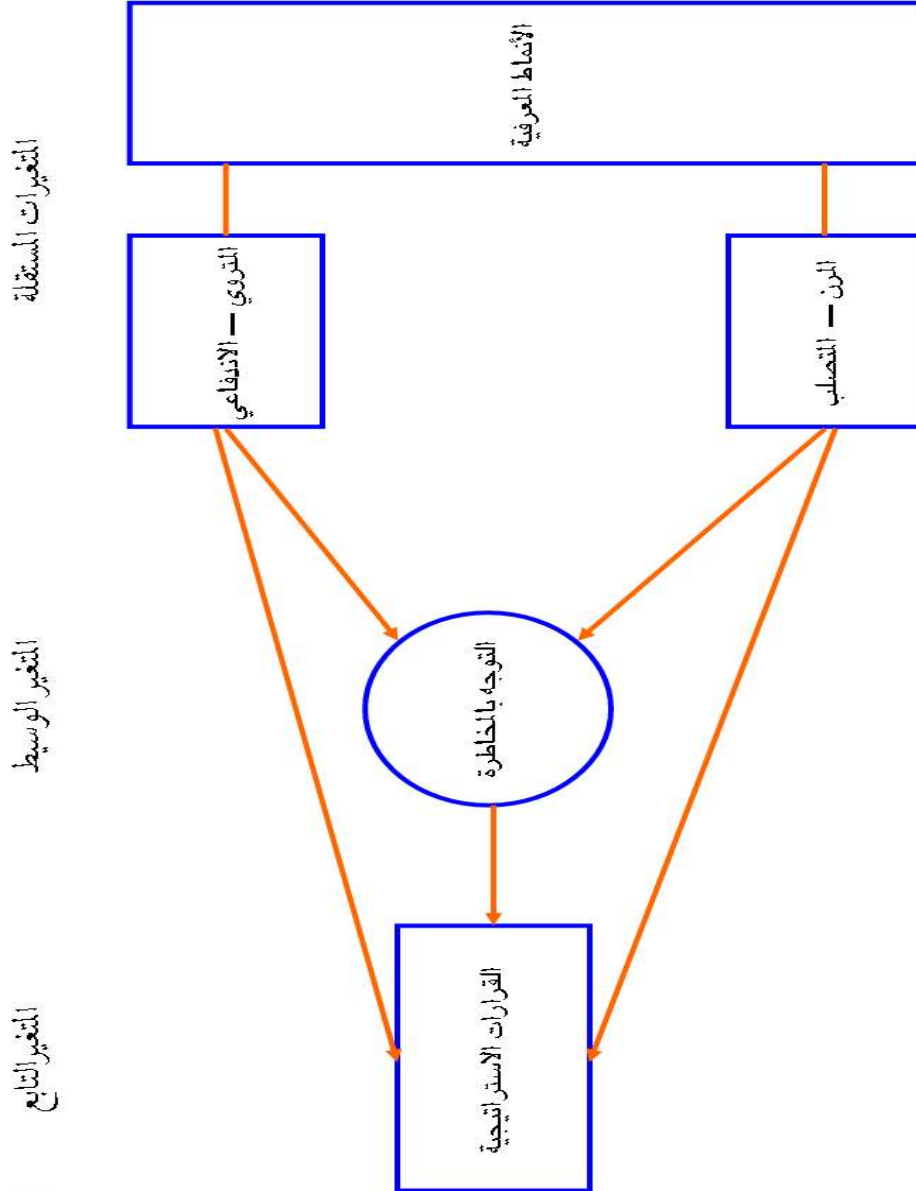
الفرضية الرئيسة السادسة HO₆

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسة السابعة HO₇

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

(1-6): أنموذج الدراسة



شكل (1-1)

أنموذج الدراسة

إعداد الباحث

(1-7) : حدود الدراسة

حد الباحث دراسته بالتالي:

الحدود المكانية: شركات الوساطة المالية بدولة الكويت والمدرجة في سوق الاوراق المالية والبالغ عددها (14) شركة.

الحدود البشرية: وتضمنت المديرين ورؤساء الأقسام العاملين في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت العاملين.

الحدود الزمانية: المدة الزمنية التي استغرقت لإنجاز الدراسة وهي الفترة الزمنية ما بين شهر حزيران 2011 ولغاية شهر 11 / 2011..

الحدود العلمية: اعتمد الباحث في تحديد الأساليب المعرفية على كل من (Hough & Ogilvie, 2005: 417-448) ؛ (Chakraborty, et..al, 2008: 228-241). وما يتعلق بمتغير القرارات الاستراتيجية فقد تم الاعتماد على ما أورده (Wheelen & Hunger, 2008: 20). وفيما يتعلق بالتوجه بالمخاطرة فقد تم الإعتماد على (Venkatraman, 1989: 942 – 962 ؛ Green, et..al, 2008: 356-383).

(1-8) : محددات الدراسة

يمكن حصر أهم الصعوبات التي واجهها الباحث فيما يلي:

1. حصر الفئات المشمولة بالدراسة على (المديرين ورؤساء الأقسام العاملين في شركات الوساطة المالية).

2. الندرة النسبية للدراسات المحلية السابقة التي عالجت موضوع الدراسة.

(1-9): التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

الأنماط المعرفية Cognitive Styles: الطريقة المفضلة والخصائص الشخصية للفرد والتي تكشف

طريقة معالجته للمعلومات من البيئة وتكشف عن قدرته الفكرية وتفرقه عن باقي الأفراد في محيطه

(Wright, 2005). وسيتم قياسها من خلال:

الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي Reflection-Impulsive Cognitive Style: فالأسلوب

المعرفي المتروي يشير إلى الفرد الذي يتميز بالتفكير المتأنى ويستغرق وقتاً أطول في اتخاذ القرارات؛

فيما يُعنى الأسلوب المعرفي الاندفاعي بالأفراد الذين يتميزون بالتفكير السريع ويستغرق وقتاً أقصر

لاتخاذ القرار (صالح، 2006).

الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب Flexibility-Non flexibility Cognitive Style: فالأسلوب

المعرفي المرن يشير إلى الفرد الذي يتمتع بالجوانب التأملية أي تغير الحالة الذهنية بتغير الموقف؛

فيما يشير الأسلوب المعرفي المتصلب إلى الأفراد الذين يتمتعون بعقلية متمزمتة ويهتم بالجوانب العملية

المباشرة (صالح، 2006).

القرارات الاستراتيجية Strategic Decision: هي القرارات التي تتصف بالتعامل مع المستقبل بعيد

المدى بكافة أجزاء المنظمة (Wheelen & Hunger, 2008:20).

التوجه بالمخاطرة Risk Orientation: المخاطرة التي يتحملها المديرون عندما يتخذون قرارات مؤيدة

لفعل استراتيجي ويضعونها موضع التنفيذ وقد يكون لهذه القرارات تأثير سلبي على المنظمة ككل

وعلى مكانة المديرين فيها (Dess & Lumpkin, 2005: 152).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- (1-2) : المقدمة
- (2-2) : الأنماط المعرفية
- (3-2) : التوجه بالمخاطرة
- (4-2) : القرارات الاستراتيجية
- (5-2) : الدراسات السابقة العربية والأجنبية
- (6-2) : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

(2-1): المقدمة

يعدّ الاختلاف في الطريقة التي يعالج الأفراد بها المعلومات واتخاذ القرارات ، إحدى الخصائص المعتمدة لدراسة المعرفة بعمق من قبل المنظمات المعاصرة وذلك لتوجيه عمليات تحديد الأهداف وتحقيقها بصورة أفضل والتي تتطلب إجراء دراسات مقارنة لتحديد أساليب مختلفة للتأثير في أسلوب تفكير المديرين وإدراكهم . هذا مما دفع بالكتاب والباحثين في مجال ودراسات السلوك الإنساني في علم الإدارة إلى البحث وزيادة الاهتمام بالعمليات المعرفية، وبالأخص بعملية التفكير والإدراك في خمسينات القرن الماضي، لأن التفكير يعكس إلى حد كبير طبيعة العمليات العقلية التي تشكل طرائق ثابتة في السلوك الفردي وفي أسلوب تعامله مع مواقف الحياة (القرارات المتخذة)، أي كل فرد له أسلوب معرفي معين في التنظيم المميز له. مما أدى ذلك إلى ظهور مفاهيم جديدة في ستينات القرن الماضي في مجال علم النفس المعرفي، وفي السبعينات في مجال علم الإدارة عرفت بالأساليب المعرفية التي يمكن بواسطتها الكشف عن الفروقات الفردية والاهتمام بها، وبذلك ظهرت أنواع متعددة من الأساليب بلغ عددها أكثر من (17) نوعاً (3: 1997 Dufresne & Turcotte).

(2-2): الأنماط المعرفية

تسهم الأنماط المعرفية في تفسير جوانب واسعة من الحياة النفسية للفرد، وتعد هذه الأساليب طرائق مهمة لمعالجة المعلومات واتخاذ القرارات من قبل الأفراد وأن التباين في هذه الطرائق تعدّ إحدى الخصائص المميزة للأساليب المعرفية التي تتبناها الأفراد للتنبؤ وبدرجة عالية من الدقة بأنواع السلوك الصادر عنه في المواقف المختلفة التي تواجهه. لذا يمكن القول بأن أساس الدراسات المتعلقة بالأساليب المعرفية وظهورها هو التمايز فيما بين الافراد (Waddington, 2000: 1) فقد لاحظ (Witkin, et..al, 1979: 1129) أن نمو القدرة على إدراك الموقف بأجزائه المنفصلة ومن ثم التعامل معه بطريقة متكاملة هو دليل على نمو التمايز النفسي، وهذا التمايز يعد مسألة أساسية في مجال العمليات الإدارية فيما يخص عملية اتخاذ القرارات والأداء الوظيفي لأن هذا التمايز بين الأفراد يفصل الأنشطة النفسية بعضها عن بعض مثل فصل التفكير عن أداء الفعل، والشعور عن الإدراك، وكذلك نوعية الأداء الوظيفي ضمن أداء كل نشاط. والوظائف المنفصلة والمتخصصة التي تظهر مع زيادة التمايز لا تعمل على نحو مستقل، بل مترابطة فيما بينها على شكل هرمي مكوناً نظاماً كبيراً . وعليه فإن الاختلاف في مجال الأداء الوظيفي هو في الواقع تعبيرات عن الفروق في مجال التمايز ، أي أن التمايز الإدراكي العالي للفرد يميزه عن التمايز الإدراكي الواطئ من حيث الأداء الوظيفي في مختلف المجالات ، وهذا ما شجع الباحثين على دراسة هذه الفروقات أو التمايز النفسي واستخدموا الأساليب المعرفية أساساً للتمييز بين الأفراد أثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة المختلفة (Witkin & Goodenough, 1981: 33).

وفي سياق ما ذكر، قدمت الدراسات تفسيرات متعددة للأساليب المعرفية على الرغم من أنه يعدّ مصطلحاً حديثاً نسبياً في حقل إدارة الأعمال كمصطلح.

عرف (Witkin, et.al, 1979: 1131) الأنماط المعرفية بأنها طريقة أداء التي تميز بها الفرد أثناء معالجته للموضوعات التي يتعرض لها في مواقف الحياة اليومية، التي تعكس فروقاً فردية لشخصيته في عملية التفضيل الشخصي التي تظهر في الأنشطة الإدراكية والعقلية. وحددها (Messick, 1984: 211) بأنها فروق فردية بين الأفراد ويتسم بالثبات النسبي الذي يميزهم في طريقة تنظيم مدركاتهم وخبراتهم وتكوين وتحليل المعلومات. وبين بأنها من المتغيرات المهمة التي تنظم وتتحكم في كل من الضوابط المعرفية والاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية ، وفي الأنماط الوظيفية المميزة للفرد.

وأكد (Federico, 1985: 253) بأنها الأساليب الشائعة لتحليل المعلومات التي يستخدمها الأفراد بشكل نموذجي ، عندما يدركون ويتعلمون ويقومون بحل مشكلاتهم ويتخذون القرارات الخاصة بهم. وبين (الشرقاوي، 1989: 6) بأنها أساليب يمكن بواسطتها الكشف عن الفروق بين الأفراد وليس في عمليات الإدراك، والانتباه، والتفكير وتكوين المفاهيم وتحليل المعلومات فحسب، بل في جميع المجالات الاجتماعية ودراسة الشخصية. وحدد (الكبيسي، 1990) بأنها طريقة الشخص في معالجة المعلومات وما تتضمنه الطريقة من انتباه وتعامل وإدراك وتذكر وكل ما يتصل بذلك من عمليات عقلية. ووردت بأنها الخصائص التي تعكس الطريقة الأكثر تفضيلاً لدى الفرد في إدراكه لمثيرات العالم الذي يعيش فيه (منصور، والأحمد، 1996). وبين (Atkinson, 2002) بأن الأنماط

المعرفية تعكس الخصائص المميزة والثابتة للفرد في طريقة الفهم والخرن وتحويل المعلومات والأداء التي هي مستقلة بشكل رئيس عن الذكاء.

وأكد (Piomboetal, 2003) بأن الأنماط المعرفية تتمثل بالطريقة المفضلة التي يكتسبها الفرد ويعالج بها المعلومات المتعلمة من البيئة وتكشف عن قدرته الفكرية وتفرقه عن باقي الأفراد في محيطه. وأخيراً، أشار (Wright, 2005) إلى الانماط المعرفية بكونها مجموعة الخصائص الشخصية للفرد التي تكشف طريقة معالجته للمعلومات المتعلمة وتعامله معها

وتجمع الدراسات والبحوث على وجود مجموعة من الخصائص تتميز الأنماط المعرفية بها وهي كالآتي:

1. إنها تشير إلى وجود الفروق بين الأفراد في كيفية إدراك وتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال تحليلهم للمعلومات المتاحة أمامهم. أي أن الأساليب المعرفية ترتبط بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد وليس بمحتوى النشاط (Hassan, 2001:1).
2. تنظر إلى الشخصية نظرة شاملة ، أي أنها كل متكامل الأجزاء وتعدّ من الوسائل الفاعلة في تفسير سلوك الأفراد في مواقف الحياة المختلفة (عباس، 2000: 5).
3. يمكن قياسها بوسائل غير لفظية، مما يساعد على تجنب الوقوع في المشكلات الناجمة عن اختلاف المستويات الثقافية للأفراد التي تثيرها أدوات القياس اللفظية (الشاوي، 1998: 19).
4. تتصف الأنماط المعرفية بالثبات النسبي، وهذا يعني أنها لا تتغير إلا في مدى طويل في حياة الفرد، مما يساعد ذلك التنبؤ بسلوك الفرد وتوجيهه نحو السلوك المرغوب على المدى البعيد في

مواقف الحياة المختلفة، حالها حال الثقافة المنظمة التي لا يمكن تغييرها بالسرعة (النعيمة، 1995: 25).

5. تمتاز الأنماط المعرفية بكونها ثنائية القطب ذات بعد متصل مستمر حيث يتوزع الأفراد وفقاً لأسلوبهم المعرفي بين القطبين ولكل قطب خاصيته المميزة يختلف بها عن القطب الآخر. وهذا مما يميز الأساليب المعرفية عن الذكاء، والقدرات العقلية، حيث أن مفهوم كل منهما يتضمن الأداء الأقصى، بينما يتضمن النمط المعرفي الأداء المميز ويتحكم في كل من الضوابط المعرفية والاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية وبعض المتغيرات الشخصية الأخرى في شكل أنماط وظيفية مميزة للفرد (النعيمة، 1995: 25).

بموجب ما تقدم يتضح أن معرفة هذه الخصائص من قبل العاملين وبالأخص الذين هم في مستوى الإدارة العليا في المنظمة، مسألة ضرورية لتوجيه سلوك الأفراد نحو الأداء المتميز من خلال التعرف على الفروقات الفردية التي يتوجب إدراكها في كل المستويات الإدارية في الهرم التنظيمي وفقاً لأنماطهم المعرفية، والنظر إلى شخصية الفرد بنظرة شمولية متكاملة كخاصية تنسجم مع أسس نظرية النظام، حيث يبين أن الأجزاء لا يمكن تحقيق أهدافها الفرعية ما لم يتم التعاون والتنسيق فيما بين الأجزاء، ومن ثم تحقيق أهداف الكل الأ وهو المنظمة، وإن مسألة قياس إنجاز الأعمال والأداء المتميز في العمل الإداري بحاجة ماسة إلى تحديد مقاييس دقيقة.

وقد تعددت التصورات الخاصة بتصنيف الأساليب المعرفية، واختلف الباحثون في تصنيفاتهم لهذه الأساليب ولكن من أهم الدراسات التي صنفت الأساليب المعرفية هي دراسة

(الكبيسي، 1989) ودراسة (الاحمد، 2001) التي تبين سبعة عشر أسلوباً مع شرح موجز لكل منها

وكالاتي:

1. الاستقلال عن المجال الإدراكي × الاعتماد على المجال الإدراكي

يرتبط هذا الأسلوب المعرفي بميل الأفراد بصفة عامة إلى العمل أو الدراسة بشكل مستقل بالنسبة للقطب الذي يمثل الأفراد المستقلين عن المجال الإدراكي، والذين يتميزون بالتحليل والتجريد والموضوعية، ولا يرغبون بإقامة علاقات مباشرة مع الأفراد الآخرين، وذلك لإدراكهم لجزء من المجال كأنه شيء مستقل عن المجال المحيط به كلياً، أي قدرة الفرد المستقل عن المجال الإدراكي على الإدراك التحليلي من خلال إدراك عناصر ومكونات الموقف. في حين يميل الأفراد الذين يعتمدون على المجال الإدراكي إلى العمل أو الدراسة في المجالات التي تتطلب التفاعل مع الأفراد الآخرين، وذلك لإدراك هؤلاء الموقف بشكل شامل وكلي دون الانتباه لتفاصيل الموقف المدرك وعناصره ومكوناته. (Witkin & Goodenough, 1981:4).

2. المرن × المتصلب

يُعد (James) أول من حدد هذا التصنيف، إذ قسم الأفراد إلى صنفين، يتصف الصنف الأول بالمرونة وبال عقلية الطبيعية الناعمة، ويهتم بالجوانب التأملية أي تغير الحالة الذهنية بتغير الموقف، وكذلك يتصف الفرد بشخصية مفتوحة يتميز بالمرونة في قبول الأفكار من الأفراد من ذوي المعتقدات المعارضة لتلك التي يعتقدونها، ويتخذ القرارات بالسرعة الممكنة نسبياً. أما الصنف الثاني يتصف بالعقلية الخشنة ويهتم بالجوانب العملية المباشرة، ومتصلب في حالة عدم تكامل العمليات العقلية، وعدم النضج أو التخلف أو المرض (الشاوي، 1998: 30).

3. المتروي × الاندفاعي

يرتبط هذا الأسلوب بالمجالات الاجتماعية والمهنية والتعليمية والشخصية حيث أن الأفراد التأمليون يتصفون بالتأني وفحص المعطيات الموجودة في الموقف، ويركزون في اتخاذ قراراتهم بحيث لا يقعون في أخطاء كثيرة، وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل اتخاذها. أما الأفراد الذين يتصفون بالاندفاعية فإنهم يتبنون أول فرصة تطرأ على أذهانهم مع انتباه أقل مهما كانت الفرضية سواءً أكانت ملائمة أم غير ملائمة، ومن ثم فإن قراراتهم تتسم بالسرعة وعدم الدقة وعدم التفكير بتأني، والوقوع في أخطاء كبيرة (النعيمة، 1995: 26).

4. التعقيد × التبسيط

إذ يتميز الفرد ذو التعقيد المعرفي بأنه أكثر قدرة على التعامل مع الأبعاد المتعددة للمواقف بصورة تحليلية، كما أنه أكثر قدرة على الإدراك التحليلي للقيام بعمليات التكامل لما يراه من حوله، في حين الفرد الذي يتصف بالبساطة المعرفية لا يستطيع التعامل بالشكل الصحيح والمطلوب مع عناصر المواقف الاجتماعية التي يمر بها، ولا يتمكن من إدراك جميع الجوانب المحيطة به بالشكل الذي يستطيع التكيف معه (شريف، 1982: 462).

5. الاتساق × التنافر

والتي تشير إلى أن المعارف التي يتسلمها الفرد متوازنة ومنسقة مع المعلومات التي يمتلكها، في حين تشير حالة التنافر المعرفي إلى أن المعارف التي يتسلمها الفرد غير متسقة مع المعلومات التي يمتلكها، أي أن الفرد يمكن أن يتخذ القرار بمعلومات غير متكاملة (الكبيسي، 1989: 64).

6. التجريد × العيانية

يتصف التجريدين بامتلاكهم القوة في التمايز والتكامل والتوحيد في البناء المعرفي، وينظرون إلى البيئة بنظرة كلية، ويعتمدون على سلطاتهم وقدراتهم، وتحمل حالة عدم التأكد البيئي ومواجهة المخاطر، ويتعاملون مع الموقف بشكل مرن، وكذلك يتصفون بالعزم وبذل أقصى الجهود من أجل تحقيق الإنجاز الأفضل، وأنهم من ذوي الرؤية الثاقبة لإيجاد والبحث عن الحلول البديلة للمشكلات، ويتمتعون بقدرات فائقة على القيام بأداء الأدوار المناطة بهم بفاعلية وبإبداع وأفكارهم واضحة ونابعة عن ذاته. في حين يتصف العيانيين بأنهم على العكس من ذلك (البركات، 1996: 35).

7. تحمل الغموض × عدم تحمل الغموض

إذ يرتبط هذا الأسلوب بمدى قدرة الفرد على تحمل المواقف أو الموضوعات المدركة والأحداث والأفكار التي تختلف كثيراً عن المواقف المألوفة، ولديهم القدرة على إبداء آراء غير واقعية أو أفكار غريبة. في حين الأفراد الذين لا يتحملون الغموض والمواقف الجديدة أو الحالات والآراء الغريبة يفضلون كل ما هو واقعي وتقليدي (الشاوي، 1998: 21).

8. بعد المخاطرة × بعد الحذر

يميل الأفراد الذين يتسمون بالمخاطرة إلى إقبالهم على المجازفة واقتناص الفرص التي تتاح أمامهم لتحقيق أهدافهم، في حين يميل الأفراد الحذرون إلى الحصول على ضمانات مؤكدة قبل الدخول في أي مغامرة ويتعاملون مع الموقف بحذر (الشاوي، 1998: 23).

9. بعد الشمولية × بعد المحدودية

يرتبط هذا الأسلوب بالفروق الموجودة بين الأفراد، إذ يتميز الأفراد من ذوي البعد الشمولي بالقدرة على تحمل المواقف ذات الطبيعة المتناقضة، في حين يتميز الأفراد المحدودون بالضيق وقصر النظر عند تعاملهم مع المواقف، وانهم لا يتحملون المواقف غير الواضحة وذات الطبيعة المتناقضة (الكبيسي، 1989: 65).

10. بعد الفحص والتدقيق × بعد السطحيين

إذ يتصف الأفراد من ذوي بعد الفحص والتدقيق بدقة الانتباه ووضوح الخبرات، إذ إنهم يمعنون النظر بالتفصيلات، ويمتازون بالفحص والتدقيق لكل ما هو محيط بهم بدقة ووضوح. أما الأفراد الذين يتصفون بعدم الدقة والوضوح فهؤلاء ينظرون إلى الأمور نظرةً سطحية وعدم التفحص الدقيق لها، والضعف فيها مما يجعلهم لا يهتمون بالتفاصيل ومجال انتباههم ضعيف ولا يشمل إلا على قدر بسيط من المميزات المحيطة بهم (الشاوي، 1998: 24).

11. بعد اللفظيين × بعد البصريين

إذ يتصف اللفظيين بأنهم يخزنون المعلومات برموز لغوية، في حين يؤكد الأفراد البصريين (التصوريين) على الأخيطة المرئية (الكبيسي، 1989: 65).

12. بعد التسلسليين × بعد الكليين

إذ يعتمد التسلسليين على الجوانب الخطية أي (التسلسل) في إيجاد الحلول لمواجهة المشكلات، بينما الأفراد الكليين يدركون حلول مشكلاتهم بصورة كلية (الكبيسي، 1989: 65).

13. بعد تكوين المدركات بأبعاد متعددة × بعد تكوين المدركات ببعد واحد

يرتبط هذا الأسلوب بالثبات النسبي في أداء الأفراد وتعاملهم مع الخواص المختلفة للمثيرات المتباينة، إذ إن هناك بعض الأفراد يصنفون الأشياء بأبعاد متعددة، في حين هناك آخرون يصنفونها ببعد واحد (الكبيسي، 1989: 66).

14. بعد سعة الصنف × بعد ضيق الصنف

ويتميز الأفراد من ذوي الإدراك وسعة النظر إلى المواقف بأنها عريضة وشاملة، بينما هناك آخرون يتصفون بالنظرة الضيقة ويدركون المواقف بأنها ضيقة وجزئية (الكبيسي، 1989: 66).

15. بعد الجامد × بعد الجاد

ويرتبط هذا الأسلوب بالفروق الفردية الموجودة في الأفراد وذلك بمدى استيعاب ذاكرتهم. فالأفراد الذين من ذوي الثبات يصعب عليهم استرجاع خبراتهم والاستفادة منها في التعامل مع الأحداث الحالية، حيث يتعاملون مع كل موقف على أنه شيء جديد دون القدرة على التذكر للخبرات السابقة المخزنة. بينما الجانب الآخر والذين هم من ذوي الصقل يتميزون بأنهم قادرين على التذكر ويستفيدون من الخبرات السابقة للمواقف المتشابهة المخزنة في الذاكرة وهذا مما يساعدهم التعرف على الموقف الجديد وتميزه عن المواقف التي مرّ بها (الشاوي، 1998: 24).

16. البعد التقاربي × البعد التباعدي

إذ يتسم الأفراد الذين هم ذوو البعد التقاربي بالنشاط العقلي الذي يكون موجهاً نحو حل مشكلة محددة ، ويتمثل في الموقف الذي تكون فيه استجابة واحدة، أو نتيجة واحدة صحيحة، ولا بد أن يصل المستجيب إلى هذه النتيجة لكي تكون إجابته صحيحة. بينما ذوو البعد التباعدي يتميزون بتفكير مرن الذي يتجه إلى اتجاهات متعددة والحصول على معلومات جديدة، ومن ثم ابتكار حلول متنوعة للمشكلات (الكبيسي، 1989: 67).

17. البعد الحسي × البعد السمعي والحسي

إذ يعكس هذا الأسلوب أيضاً بعدين، البعد الأول هم الأفراد الذين يعتمدون على الوسط الحسي فقط، بينما أفراد البعد الثاني هم من الذين يعتمدون على الوسط الحسي والسمعي في آنٍ واحد (الكبيسي، 1989: 68).

وقد حدد كل من (Hough & Ogilvie, 2005: 417-448) ؛ (Chakraborty, et..al, 2008: 228-)

(241) خصائص كل من النمط المعرفي المتروي – الاندفاعي *Reflection-Impulsive Cognitive Style*

والنمط المعرفي المرن – المتصلب *Flexibility-Non flexibility Cognitive Style* بالآتي وكما هو موضح

بالجدولين (2 – 1) و (2 – 2).

الجدول (2 – 1)

الخصائص التي يتصف بها أفراد قطبي النمط المعرفي المتروي – الاندفاعي

ت	خصائص الأفراد الذين يتصفون بالتروي	خصائص الأفراد الذين يتصفون بالاندفاع
1	أكثر قدرة في المهارات الإدراكية وجمع المعلومات المتعلقة بطبيعة المشكلة أو المواقف	أقل قدرة على إدراك المعلومات المتعلقة بالمشكلة أو الموقف
2	أكثر قدرة على تحليل المعلومات وتصنيفها بدقة متناهية عند مواجهة المواقف أو المشكلات بهدف اتخاذ القرار بصدها	يتخذون القرار دون التركيز على عامل الدقة وتحليل المعلومات في الوصول إلى النتائج المرغوبة
3	يتسمون بالقدرة على تحمل الغموض وعدم التأكد البيئي والتفاعل مع الضغوط والصراعات المرتبطة بعملية اتخاذ القرار	يتسمون بعدم قدرتهم على تحمل الغموض والتفاعل مع ضغوط وصراعات في عملية اتخاذ القرار
4	يتميزون بالتأمل والتأني وعدم الإسراع، هذا مما يجنبهم من الفشل والوقوع في الأخطاء عند إيجاد الحلول للمشكلات والمواقف واتخاذ القرار	يتميزون بالتسرع وعدم التفكير والتأني، لذا يقعون في أخطاء كبيرة عند مواجهة المشكلات أو المواقف واتخاذ القرار بصدها
5	التركيز على أهمية عملية اتخاذ القرارات الصائبة ، من خلال افتراض بدائل عديدة وتحليل المعلومات ومقارنة دقيقة لهذه البدائل الممكنة لحل المشاكل أو المواقف	عدم التركيز في اتخاذ القرارات وينفذون أول بديل أو خطة التي يتوصلون إليها
6	الإدراك العالي للواقع المحيط والقدرة على إدراك الحقيقة في المواقف المتنوعة	عدم ادراك الواقع المحيط وحقيقة المواقف، لاندفاعهم وتسرعهم تجاهها

Source: Chakraborty, Indranil; Hu, Paul Jen-Hwa & Cui, Dai, (2008), "Examining the effects of cognitive style in individuals' technology use decision making", *Decision Support Systems*, Vol.45, No.2: 228-241.

الجدول (2 – 2)

الخصائص التي يتصف بها أفراد قطبي النمط المعرفي المرن – المتصلب

ت	خصائص الأفراد الذين يتصفون بالمرونة	خصائص الأفراد الذين يتصفون بالمتصلب
1	يتميز بالمرونة في قبول الأفكار والأشخاص ذوي المعتقدات المتناقضة لتلك التي يعتقدونها	يتميز بنظرة متسلطة للحياة وفي عدم التسامح إزاء المعتقدات المتعارضة والتسامح مع المعتقدات المتشابهة لما يعتقدونها
2	يغير حالته الذهنية بتغير المواقف أي يتكيف مع ظروف المواقف	يميل إلى الاستجابات المتطرفة ومن الصعب يُغير أنماط تفكيره، لأنه يصعب عليه أن يتكيف مع المواقف
3	يعتمد على المصادر الداخلية في مواجهة المواقف	يعتمد على مصادر ومعايير خارجية في مواجهة مواقف الحياة المختلفة
4	مرن في التفكير والإحساس وفي الاستجابة للتغيير	غير مرن في التفكير والإحساس ويقاوم التغيير دون الاستناد إلى الأدلة والبراهين كافية
5	وسعة النزعة للزمن والسرعة نسبياً في عملية اتخاذ القرارات	ضيق النزعة والنظرة تجاه الزمن وعملية اتخاذ القرارات
6	يتصف بنظام معرفي مفتوح ومتطور	يتصف بنظام معرفي مغلق نسبياً، أي له تكوين معرفي للأفكار والمعتقدات المنظمة في نسق مغلق نسبياً
7	يهتم بالجوانب التأملية وبنزعة عفوية في طريقة التفكير	ذو عقلية غير منفتحة ، لذا هو جامد وثابت في تفكيره وذو نظرة تشاؤمية
8	يتحمل الغموض ومواجهة المخاطرة وحالة عدم التأكد البيئي	أقل تحملاً للغموض وحالة عدم التأكد البيئي والمخاطرة

Source: Chakraborty, Indranil; Hu, Paul Jen-Hwa & Cui, Dai, (2008), "Examining the effects of cognitive style in individuals' technology use decision making", *Decision Support Systems*, Vol.45, No.2: 228-241.

(2-3) : التوجه بالمخاطرة

يعتمد تفسير كلمة المخاطرة على المحتوى الذي تطبق فيه فهناك المخاطرة في محتوى الفرد والمخاطرة في المحتوى المنظمي والمخاطرة في المحتوى المالي والمخاطرة في المحتوى التكنولوجي (Hisrich, et..al, 2005:9). وعرض كل من (Johnson & Scholes, 2002: 384) معايير للتأكد من النجاح الاستراتيجي، وتقليص حالة عدم التأكد، ومن هذه المعايير قبول الاستراتيجية التي لها علاقة بمخرجات الأداء المتوقعة من الاستراتيجية المعتمدة من قبل المنظمة، كالعائد والمخاطرة، ويرتفع مستوى المخاطرة للمنظمات عندما تتبنى برامج الإبداع طويلة المدى، أو تعمل في ضوء وجود مستويات عالية من حالة عدم التأكد في البيئة.

وتواجه المنظمات عموماً ثلاثة أشكال من المخاطرة هي: مخاطرة الأعمال *Business Risk*، والمخاطرة المالية *Financial Risk*، والمخاطرة الشخصية *Personal Risk*. وتتضمن مخاطرة الأعمال الانخراط في مشاريع لها درجة من المجازفة غير معروف احتمال نجاحها ومثال ذلك المخاطرة في دخول أسواق بدون اختيار أو تبني تكنولوجيا جديدة غير مجربة أما المخاطرة المالية فهي التوسع في الاقتراض أو استثمار جزء لا يستهان به من موارد المنظمة سعياً نحو النمو والتوسع أما المخاطرة الشخصية فتعني تلك المخاطرة التي يتحملها المديرون عندما يتخذون قرارات مؤيدة لفعل استراتيجي ويضعونها موضع التنفيذ وقد يكون لهذه القرارات تأثير سلبي على المنطقة ككل وعلى مكانة المديرين فيها (Dess & Lumpkin, 2005: 152).

وترتبط المخاطرة في المحتوى المنظمي بمفاهيم مالية ذات علاقة بعملية صناعة واتخاذ القرارات في المنظمات، إذ يعرف (Durny, 1988: 322) المخاطرة بأنها وضع يتصف بتحقيق وتقديم

مخرجات محتملة يصعب التنبؤ بقبولها وتداولها في ظل خبرة سابقة قليلة ويقترح أنموذجاً لعملية اتخاذ القرار في ظل أوضاع ظل عدم التأكد المختلفة كما يقترح الاستعانة بعدد من الطرق الاحصائية الرياضية لتحديد المخرجات ومردوها كالتوزيعات الاحتمالية والقيم المتوقعة وشجرة القرار.

ويقترح كل من (Marino, et.al, 2002: 141) في هذا المجال أن يكون التوجه نحو المخاطرة مبنياً على مخاطرة محسوبة *Calculated Risk* بمعنى عدم تبني مشاريع عالية المخاطرة تعتمد نتائجها على الصدفة وعدم تبني مشاريع منخفضة المخاطرة خالية من التحدي كما تقترح الدراسة بأن تسعى المنظمات نحو تقليص حالة المخاطرة من خلال تشكيل تحالفات استراتيجية وذلك لأن التحالفات الاستراتيجية توسع قاعدة الموارد المتاحة للأنشطة المتوقعة وتساعد في مرونة التخطيط الذي يوفر التكيف مع مختلف متغيرات البيئة الخارجية والاستثمار في فرص غير متوقعة في البيئة الخارجية.

ويحدد (Sitkin & Weingart, 1995: 1575) بأن سلوك المخاطرة في المنظمات بعامتها ومنظمات الأعمال بخاصة يتأثر باتجاهين هما: اتجاه نزعة المخاطرة *Risk Propensity*، واتجاه إدراك المخاطرة *Risk Perception*، فاتجاه نزعة المخاطرة هو التوجه الجاري نحو تحمل المخاطر أو تجنبها أما اتجاه إدراك المخاطرة فهو تقييم نسبة خطورة الوضع بناء على تنبؤات إحصائية لدرجة عدم التأكد من الوضع، حتى يمكن اكتشاف مدى القدرة للسيطرة على الوضع ومن ثم بناء الثقة بمستوى هذه التنبؤات. وبين (Quince & Whittaker, 2003:10) أنه من الممكن قياس توجه المخاطرة إجرائياً من خلال:

1. مستوى الاتفاق على نشاطات البحث والتطوير Research and Development

2. تشغيل راس المال المغامر في مشاريع جديدة Capital Venture

3. تكثيف تدريب العاملين على العمل بدوام كامل أو جزئي Intensive Training

(2-4): القرارات الاستراتيجية

يرى (Mintzberg & Quinn, 1996: 5) أن القرارات الإستراتيجية تتمثل بالقرارات التي تحدّد مسيرة المنظمة الأساسية واتجاهها العام في ضوء المتغيرات المتوقعة وغير المتوقعة والتي قد تحدث في البيئة المحلية وتشكّل في النهاية الأهداف الحقيقية للمنظمة، وتساعد في رسم الخطوط العريضة التي من خلالها تمارس المنظمة عملها وتوجه توزيع المصادر وتحدد فاعلية المنظمة. أما (العبيدي، 1998) فيعرفها بأنها قرارات استثنائية يتم صنعها في المدة الزمنية الحالية ذات الدرجة العالية من الأهمية، من ناحية تأثيرها في المنظمة خلال المراحل الزمنية المقبلة، وتنصب على تحقيق هدف المنظمة من خلال فهم كيفية انسياب عملية صنع القرار خلالها، وتتطلب مهارات إبداعية للإحاطة بمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية.

يعد القرار الإستراتيجي من الأهمية جوهر العملية الإدارية ووسيلتها الأساسية في تحقيق أهداف المنظمة، وحظي القرار بعملية استثنائية في المجالات المختلفة للإدارة، لأنه يسهم بشكل أساسي في تمكين المنظمة من مواصلة أنشطتها الإدارية بكفاءة وفاعلية (حسن، 2008: 73).

ويرى (Wheelen & Hunger, 2008: 20-21) القرارات الإستراتيجية تصنع بظروف استثنائية نتيجة لتهديدات متوقعة، وفرص بيئية مؤثرة يحتمل ظهورها في المستقبل، "وتكون نتائج

هذه القرارات نجاحات بعيدة الأمد بالنسبة للمنظمة، إذ يتطلب صناعة هذه القرارات استخدام المرونة الذهنية، وامتلاك المهارات الإبداعية للتعرف على أكبر نسبة من المتغيرات المؤثرة في عملية صناعتها، وتهيئة كافة المستلزمات والمعلومات لتنفيذها، وتقويمها، وتحليلها، ومراقبتها. تأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات الموضوعية وغيرالموضوعية، ومحاولة تحليل الظروف الموقفية، والمتغيرات البيئية المحيطة لغرض خلق حالة من الموازنة بين المواقف الأساسية منها والثانوية، لغرض ترشيد عملية صناعتها.

ويؤكد (Brouthers, et...al, 1998: 131-132) أن القرارات الإستراتيجية في المنظمة تتأثر

بمجموعة كبيرة من العوامل، وهي:

1. **القوة والسياسات**، إن قدرة المديرين على صناعة واتخاذ القرارات الإستراتيجية في المنظمة تتأثر بطبيعة ممارسة القوة والسلطة بين المديرين والأطراف الأخرى ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة من وجود المنظمة.

2. **الرقابة الخارجية**، وتظهر في طبيعة العلاقات مع الفئات الخارجية، ومدى التأثير الذي تمارسه هذه الأطراف على صناعات القرار ومتخذيها.

3. **الخصائص الإدارية**، إن خصائص متخذ القرار الشخصية والقيمية تؤثر على صناعة واتخاذ القرار من قبله، فقد يكون متخذ القرار حديثاً، وبالتالي يكون أكثر ميلاً لاتخاذ القرارات في ظل المخاطرة العالية أو مديراً أقل ميلاً للمخاطرة، وكذلك تؤثر الخصائص الشخصية قبل التخصص والتجربة على صناعة القرار ومن المهم ملاحظة أن عمليات صناعة القرار يشترك فيها عدد كبير من الأطراف، وتتأثر بأطراف أخرى.

وبين (إسماعيل، 1997: 14-15) أن القرارات الاستراتيجية تتميز بخصائص معينة تميزها

عن باقي القرارات التي تصنعها المنظمة وكما يأتي:

أولاً: المستوى التنظيمي، تتعامل القيادة العليا مع القرارات الاستراتيجية من حيث صياغتها وتأمين القاعدة الأساسية لها، لكونها مؤثرة في كافة أجزاء المنظمة. إلا أن هذا لا يمنع من إشراك الإدارات الأخرى في عملية صنع القرار، واعتباره من المسائل المهمة التي تزيد من ثقة عناصر المنظمة وبلورة القرار، مما يسهل عملية المضي في تطبيقها والإشراف عليها.

ثانياً: التأثير الزمني، إن نتائج القرارات الاستراتيجية لها تأثيرات بعيدة المدى سواء على مستوى الأفراد، أو الأقسام، أو على مستوى المنظمة بشكل كامل، ويتطلب مواصلة العمل في هذا السياق لعدة سنوات قادمة ومن خلاله يمكن أن تحقق المنظمة قفزة نوعية ومميزة في الإنتاج، أو الاشتراك والمنافسة بسوق معينة.

ثالثاً: التوجه المستقبلي، تقوم القيادة العليا بإجراء مسح ميداني والتنبؤ بأمور مستقبلية للبيئة عندما ترغب في صناعة قرارها الاستراتيجي. والهدف هنا تحقيق الفرص وتحديد المخاطر ومحاولة مواءمتها لعناصر القوة والضعف داخل التنظيم، لتصبح المنظمة في وضع يسمح لها بصنع قرار له تأثير على مستقبلها.

رابعاً: تخصيص وتوزيع موارد المنظمة، تتطلب عملية تنفيذ القرارات الاستراتيجية تخصيص الموارد البشرية والمادية المتوافرة لدى المنظمة وتوزيعها على أقسام المنظمة لإنجاز الواجبات الموكلة لكل قسم، وهذا يتطلب منها جدولة أنشطتها وتنسيقها بما يسهم من تأمين متطلبات تنفيذ هذه القرارات من قبل الأقسام.

خامساً: تضمين قيم ومعتقدات الكادر المعرفي والمادي داخل وخارج المنظمة، تتأثر القرارات الاستراتيجية بالقيم والمعتقدات وخاصة بالنسبة لأولئك الذين يمتلكون القوة المعرفية والمادية داخل المنظمة وخارج المنظمة. وهنا ينظر إلى القرارات على أنها انعكاس لمواقف ومعتقدات أولئك الذين يمتلكون من القوة والتأثير الكبير على المنظمة.

سادساً: تمثل الإطار العام لقرارات الإدارة الوسطى والدنيا، تُعدُّ عملية تثبيت الأهداف من قبل القيادة العليا داخل المنظمة وقيامها بصنع القرارات الاستراتيجية مرشداً عاماً لتلك الإدارات الوسطى والدنيا عند صنعهم لقراراتهم التي يجب أن تتناسب وتتماشى مع أفكار القيادة العليا.

سابعاً: التوجه نحو النظام المفتوح، إن عملية التطور والمنافسة يتطلب من المنظمة التوجه إلى بيئتها الخارجية إذا تحددت عملياتها ووظائفها الداخلية، فالمنظمة التي تريد أن تحافظ على نجاحها في المنظور البعيد يجب أن تأخذ بعين الاعتبار وهي تصنع قراراتها تأثيرات البيئة الخارجية، وبالأخص الفاعلين في هذا المضمار كالمنافسين، والموردين، والحكومة.

ويؤكد (هاموند، 2000: 14) أن القرارات الاستراتيجية تكتسب نوعاً من الصعوبة لكونها معقدة، وليس في وسع أحد أن يقضي على هذا التعقيد. "وتستطيع القيادة أن تواجه هذا التعقيد بالمنطق وبنفس الكيفية التي تتسلق بها جبلاً، خطوة واحدة في الوقت الواحد. فالقرارات يمكن تحليلها والوصول إلى حل لها.

وتسعى عملية تحليل وصنع القرارات الاستراتيجية في المنظمة إلى الحد من ثلاثة جوانب أساسية للواقع، وهذه المعطيات تشمل الغموض بشأن ما يعنيه شخص أو شيء ما، والشك في نتائج الأحداث، والنقص وعدم الاكتمال في الموقف والنتائج. وهو ما يتطلب مراجعة التصورات الفكرية

التقليدية للقرارات، فالواقع التنظيمي غامض ومشكوك فيه ومعقد وغير كامل في معظم الأحيان، بمعنى أن اتخاذ القرارات وخاصة الاستراتيجية منها على أساس إزالة هذه العوامل من أسلوب التفكير، قد يكون إجراء غير مفيد لا سيما عندما يتضمن القرار الاستراتيجي أو يؤثر على أشخاص آخرين (تيسير، 1998: 258).

(2-5): الدراسات السابقة العربية والأجنبية

(2-5-1): الدراسات العربية

- **دراسة (الصواف، 1986) بعنوان "الأسلوب المعرفي التأملي – الاندفاعي وعلاقته بحل المشكلات".** والتي هدفت إلى بيان دور الأسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي وعلاقته بحل المشكلات. وقد توصلت الدراسة إلى أن التأملين يستغرقون وقتاً أطول من الاندفاعيين في اختبارات حل المشكلة، وكذلك أثبتت الدراسة بأن التأملين أكثر دقة في حل المشكلات مقارنة بالاندفاعيين.

- **دراسة (شريف والصواف، 1987) بعنوان "دراسة عن الأسلوب المعرفي في بعض المواقف الاختبارية".** والتي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الأسلوب المعرفي في أداء الأفراد في بعض المواقف الاختبارية مثل: اختبار الاستدلال المجرد، ومستوى التحصيل الدراسي، واختبار الذكاء اللغوي، والتعرف على الفروق الفردية بين أصحاب الأسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي من جهة والأسلوب المعرفي المستقل – المعتمد على المجال الإدراكي من جهة أخرى. باستخدام اختبار مناظرة الأشكال المألوفة، واختبار الأشكال المتضمنة لـ (Witkin)، وكانت النتائج هي أن الافراد التأملين

يتميزون بقدرات التفكير الاستدلالي المجرّد بدرجة أكبر من الأفراد الاندفاعيين، وإن الأفراد التأمليين كان أداءهم في الذكاء اللغوي أفضل من أداء الأفراد الاندفاعيين، وإن الأفراد المستقلين إدراكياً يتميزون بقدرات أكبر على التفكير الاستدلالي المجرّد عن الأفراد المعتمدين إدراكياً، ولا توجد معنوية بين الأفراد المستقلين والمعتمدين إدراكياً في الأداء على الذكاء اللغوي.

- دراسة (الكبيسي، 1989) بعنوان "الأسلوب المعرفي المرنة - عدم المرنة وعلاقته بحل المشكلات". إذ عرضت الدراسة في جانبها النظري أفكاراً ودراسات (Rokeach) التي تبين أن الفرد الذي يتصف بعدم المرنة بأنه له ميل سريع لرفض أي مناقشة تتعارض مع معتقداته ومقاومته للتغيير بشدة دون الاستناد إلى براهين كافية، وعدم الارتياح إلى الأفراد الذين يختلفون معه في معتقداته وعدم تحمل حالات عدم التأكيد البيئي، وعدم قبول البراهين والأدلة الجديدة حول آرائه التي سبق وأن أمن بها. في حين يتصف الفرد المرن بأنه ذو عقل منفتح وذو نزعة عفوية، مع إقامة العلاقات الجديدة، كما يتصف بأنه حساس في الاستجابة للواقع المتغير. وبينت الدراسة علاقة حالة عدم المرنة بعدد من التغيرات من بينها القيم. وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد المرنين يتفوقون على زملائهم من الأفراد غير المرنين في توليد الأفكار وإيجاد الحلول غير المألوفة للمشكلات.

- دراسة (الجنابي، 1992) بعنوان "التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بإساليبهم المعرفية". والتي هدفت إلى بيان العلاقة بين التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد بالأنماط المعرفية المرنة - عدم المرنة؛ التأملي - الاندفاعي؛ الاستقلال - الاعتماد على المجال الإدراكي"، بالإضافة إلى التعرف على الفروق الفردية في معالجتهم للمعلومات بكل ما تتضمنه المعالجة من العمليات

العقلية كالإدراك والتذكر والانتباه، وكل ما يتصل بذلك. وكذلك بيان تأثير الجنس والتخصص في القدرة على التفكير الناقد الذي يستخدمه الفرد عند الحكم على قضية ما، أو مناقشة موضوع معين، أو تقييم رأي معين أو ما شابه ذلك، وتتطلب مواجهة هذه المواقف أو الممارسات سلسلة من الإجراءات، منها جمع الحقائق واستعراض الآراء المختلفة ومناقشتها لمعرفة الصحيح منها عن غير الصحيح، وتمييز نواحي القوة والضعف في الآراء المتعارضة. وتوصلت الدراسة إلى أن المستقلين عن المجال الإدراكي أكثر مهارة من المعتمدين على المجال الإدراكي في إعادة البناء المعرفي، كذلك فإن المستقلين أكثر قدرة على الإدراك التحليلي.

- دراسة (النعيمي، 1995) بعنوان "الأسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة". والتي هدفت إلى معرفة علاقة الأسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة. وقد توصلت إلى إن طبيعة التنظيم المعرفي للفرد تشكل عاملاً مهماً في التعرف على سماته الشخصية وعلى آرائه ومعتقداته، أي أن السمة تؤثر تأثيراً أساسياً مباشراً في سلوكه في مجالات الحياة كافة وبالشكل الذي يؤدي إلى تنظيم النمط الطبيعي لحياة الفرد. وكذلك يتسم التأمليون بالقدرة على تحمل الغموض وحالة عدم التأكد البيئي والتفاعل مع حالات التوتر والصراعات المرتبطة بعملية اتخاذ القرار. ويكونون أكثر ميلاً للبحث عن المعلومات، وأكثر قدرة على تحليلها وتصنيفها، فضلاً عن أنهم يسيرون بصورة بطيئة ومتأنية عبر مراحل عملية اتخاذ القرار. في حين أن الأفراد الاندفاعيين هم على العكس من ذلك. بالإضافة إلى أن هنالك فروقاً فردية ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار وفق الأسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار وفق متغير الجنس.

- دراسة (أيوب، 2001) بعنوان "نظرة أفراد الإدارة العليا لخصائص عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنشآت السعودية الكبرى". هدفت إلى التركيز على عدد من القرارات الاستراتيجية ذات الطبيعة الاستثمارية التي تتخذ في المنشآت السعودية الكبرى، والتي تؤثر على أدائها في الآجل القصير والطويل معا ثم تحديد العلاقة الموجودة بين عملية اتخاذ هذه القرارات الاستراتيجية وبين بعض العوامل التي قد ترتبط بهذه العملية. وقد تم جمع معلومات هذه الدراسة باستخدام قائمة استقصاء أعدت لهذا الغرض وتم توزيعها بشكل عشوائي عن طريق المناولة في الإرسال بـ(الفاكس) على ثلاثة مديرين في مستوى الإدارة العليا وأفراد الصف الثاني لها، في 100 منشأة من المنشآت السعودية الكبرى في المنطقة الوسطى في المملكة. بلغ عدد أفراد العينة الذين أجابوا على قائمة الاستقصاء (106) مدير في (51) منشأة من منشآت العينة. وقد بينت نتائج الدراسة أن عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية تختلف باختلاف نوع النشاط الاقتصادي لمنشآت العينة، باختلاف عمر أفراد الإدارة العليا ومستواهم التعليمي وخبرتهم في مجال العمل الإداري، وأن عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تشمل كثيرا من الأبعاد، تمثل المحصلة النهائية لتأثير مجموعة من العوامل المختلفة عليها، وأن خصائص القرارات الاستراتيجية كانت أكثر العوامل شدة في علاقاتها بعملية صنع القرارات الاستراتيجية، وكانت خصائص البيئة الداخلية للمنشأة المتمثلة في استخدام النظام الرسمي للتخطيط والأداء الاقتصادي للمنشأة ثاني المتغيرات علاقة بعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وكان ثالث المتغيرات أهمية من حيث الارتباط بعملية صنع القرارات الاستراتيجية يتعلق بعدم تجانس البيئة الخارجية المحيطة بمنشآت العينة، وكذلك تبين أن خصائص أفراد الإدارة العليا المتمثلة بالحاجة للإنجاز والتوجه نحو المخاطرة كان لها علاقة معنوية بعملية

اتخاذ القرارات الاستراتيجية، بالإضافة إلى علاقة حجم المنشأة مقاساً بمتوسط قيمة مبيعاتها السنوية.

- دراسة (ميرخان، 2003) بعنوان " العلاقة بين الأساليب المعرفية ورأس المال الفكري وتأثيرها في التوجه الاستراتيجي؛ دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري مجالس إدارة شركات القطاع الخاص في مدينة الموصل". والتي هدفت إلى تشخيص مدى تأثير الأساليب المعرفية بعد تحديد علاقتها برأس المال الفكري في السلوك الاستراتيجي، ومن ثم في التوجه الاستراتيجي، وكذلك تحديد الفروقات المعرفية الفردية بين المديرين من حيث التفكير، التصور، لتأثير إدارة المنظمات في القطاع الخاص على وفق توجه استراتيجي ينسجم مع البيئة العراقية. وقد وقع الاختيار على كافة المديرين في شركات القطاع الخاص في مدينة الموصل لكونه القطاع الذي يتسم بنوع من الاستقرار قياساً بأوضاع قطاعي العام والمختلط من حيث الالتزام بالدوام وتواجد المديرين وآليات العمل والإنتاج. والتوقع بأن الاتجاه الجديد لإدارة الشركات، الإنتاجية والخدمية في قطاعي العام والمختلط تتجه نحو التخصصية. وتوصلت الدراسة من خلال المقاييس والمؤشرات الخاصة بتحليل متغيرات أبعادها إلى أن أغلبية المديرين المبحوثين يميلون إلى القطب الذي يعتبره المنطق والكتاب والباحثون الأسلوب المعرفي المرغوب (الاستقلال عن المجال الإدراكي، والمرونة، والتأملي، والتعقيد)، وينسب متفاوتة بين (50% - 65%)، وهذا يشير إلى تبني مقولات رأس المال الفكري الإبداعي بشكل أعلى من توجيهات المديرين المبحوثين نحو مقولات رأس المال الفكري الواقعي. وتبين وجود تأثير معنوي قوى للأساليب المعرفية ورأس المال الفكري في مكونات التوجه الإستراتيجي مجتمعة بمستوى معنوية (***) (0.01) ويدعم ذلك معامل التحديد المعدل البالغ قيمته (52.1%).

- دراسة (الشقيرات والزعبي، 2003) بعنوان "أثر النمط المعرفي الاندفاعي والتأملي في الأداء على بعض اختبارات الذاكرة وحل المشكلات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة". هدفت إلى تعرف أثر النمط المعرفي الاندفاعي والتأملي في الأداء على بعض اختبارات الذاكرة وحل المشكلات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. وتكونت عينة الدراسة من 59 اندفاعياً (28 ذكوراً و 31 إناثاً) و 60 تأملياً (35 ذكوراً و 25 إناثاً). وقد اشارت النتائج إلى أن التامليين بغض النظر عن جنسهم كانوا أفضل من الاندفاعيين في ذاكرة التعرف اللفظية وغير اللفظية، وفي الذاكرة قصيرة المدى السمعية، وفي الانتباه والتركيز. كذلك كان التأمليون أفضل من الاندفاعيين في الإستدعاء الحر للمعلومات اللفظية، وفي استدعاء الأشكال البصرية بواسطة الرسم من الذاكرة طويلة المدى. بالإضافة إلى أنهم كانوا أفضل في الدقة وسرعة الاستجابة والتأزر الحركي البصري، وفي التخطيط وتغيير الاستراتيجيات.

- دراسة (الشمرى والدوري، 2004) بعنوان "إدارة المعرفة ودورها في تعزيز عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي: دراسة ميدانية لاستطلاع آراء عينة من مديري الشركات الصناعية في بغداد". هدفت الدراسة إلى التعرف على وجود علاقة ارتباط جوهريّة ما بين إدارة المعرفة بأنواعها (الصریحة والضمنية) وعملية اتخاذ القرار الاستراتيجي الذي تعتمد القیادات الإدارية إضافة إلى القرارات الابتكارية للموارد البشرية. وقد خلصت الدراسة إلى أن معظم مديري عينة البحث مدركون ومتفوقون في الرأي حول أهمية المعلومات والبيانات الموجودة في المنظمة وهيكلها بما تعنيه من معارف ظاهرة لديها ودورها المهم في عملية التخطيط المستقبلي للمنظمة، وتدنى مستوى الإدراك وفهم المعرفة الضمنية والمتمثلة بالمهارات والخبرات والقدرات التي يمتلكها أفراد المنظمة في الوصول إلى الأهداف

المرسومة ومواجهة التحديات ضمن البيئة التنافسية لمنظمتهم. وأخيراً، وبالرغم من أن متخذي القرارات الاستراتيجية للمنظمة الصناعية يدركون أهمية استخدام المعرفة وتوظيفها في عملية بناء وصنع القرار الاستراتيجي، إلا أن الاستخدام الفعلي أو الاستثمار الأمثل لإدارة المعرفة في القطاع الصناعي لا يزال محدوداً بسبب وجود معوقات ومحددات تتعلق بالمديرين والقيادات والإمكانات الفنية والمعلوماتية والمادية المتاحة.

(2-5-2) : الدراسات الاجنبية

- دراسة (Mills, 1996) بعنوان " *The effect of cognitive style on external auditors' reliance decisions on internal audit functions* " .

هدفت إلى تحديد أثر الأسلوب المعرفي الاستقلال - الاعتماد على المجال الإدراكي في اعتمادية قرارات المدققين الخارجيين في وظائف التدقيق الداخلي. وتم إخضاع (51) مدققاً من ست شركات كبرى من ذوي الخبرة في حقول الصناعة والخدمات المالية وفي حالي التنقل والثبات، لتحديد حالات التمايز فيما بينهم، على افتراض أن المستقلين عن المجال الإدراكي يعاملون الأمور بصورة مستقلة ويعالجون المعلومات بأسلوب تحليلي مطلق، متوقعاً أن الأفراد الذين يعاملون الأمور بصورة مستقلة وبثبات يعملون بالأسلوب المستقل والثابت دائماً. أما الأفراد المستقلون المتحركون فإنهم سيعملون بالأسلوب الذي يملكون القدرة على تغيير استراتيجيات حلهم للمشاكل وفقاً للظروف المحيطة بالمشكلة لذلك لا يعمل هؤلاء دائماً بالأسلوب المستقل الثابت. أما المعتمدون على المجال الإدراكي فإن الأبعاد الشخصية مسيطر عليهم ويعالجون المعلومات بأسلوب شمولي تام. وأظهرت النتائج أن (27) فرداً كانوا من

المستقلين عن المجال الإدراكي، و(24) فرداً من المعتمدين وفقاً لاختبار (Witkin) للأشكال المألوفة للجماعة. أما الأفراد الذين حصلوا على درجات أعلى من الوسط المحدد وفقاً لاختبار (M – Space) فصنفوا بأنهم مستقلون ثابتون، أما الذين حصلوا على درجات أقل من الوسط المحدد فصنفوا على أنهم مستقلون متحركون. وكذلك الحال بالنسبة للمعتمدين على المجال الإدراكي.

- دراسة (Leonard, et.al, 1998) بعنوان " *The impact of group cognitive style an*

Empirical Study of Group cognitive style and Strategic Decision Making". هدفت إلى

دراسة تأثير الأسلوب المعرفي الجماعي في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي بعد استعراض الأسلوب المعرفي الجماعي والفردى، ولكن تم تركيزهم على الجماعي منه لأن الجماعة اليوم تلعب دوراً مركزياً في عملية اتخاذ القرارات المنظمة، مثل فرق الإدارة العليا، وأقسام التخطيط ومجالس إدارة الشركات والمديرين وأن التنسيق والتناغم أمر ضروري في عملية اتخاذ القرارات التي تتبناها هذه الجماعات لفهم العوامل التي تعود إلى هذا التناغم ومن خلاله تتخذ القرارات ويُحدد مستقبل المنظمة. لذا اعتمد الباحثون على الأسلوب المعرفي الجماعي لدراسة سلوك اتخاذ القرار الجماعي، لأن أعضاء الجماعة دائماً متفاعلون فيما بينهم ومع بيئة القرار، عليه طوروا نماذج للسلوك حول كيفية جمع المعلومات، وكيفية تقييم المعلومات وتحليلها لأجل صنع القرار. وتدعم هذه النماذج الخصوصية للسلوك ودراسة الأسلوب المعرفي الجماعي في البحث. وأظهرت النتائج مساندة قوية للفرضية التي تدعو إلى أن الأسلوب المعرفي الجماعي له تأثير كبير في كيفية تعريف المشاكل، مستخدماً عدداً من المعايير ونوع الحل الذي يتم اختياره.

- دراسة (Hough & Ogilvie, 2005) بعنوان " *An Empirical Test of Cognitive Style and Strategic Decision Outcomes* "

الاستراتيجية المتخذة في عينة من الشركات الأمريكية الخدمية. تكونت عينة الدراسة من المديرين ومساعدتهم ومسؤولي الجودة العاملين في تلك الشركات والبالغ عددهم (73) فرداً. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود أثر ذي دلالة معنوية للأنماط المعرفية على نتائج القرارات الاستراتيجية المتخذة.

- دراسة (Michel,2007) بعنوان " *Understanding Decision Making in Organizations to focus its Practices where it Matters* "

في ظل زيادة التعقيد وعدم التاكيد البيئي. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة. وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق عملية اتخاذ القرار تساعد المديرين تصميم أنظمة العمل بفاعلية وزيادة تركيزهم على تحقيق أجنداث عملهم بكفاءة وفاعلية.

- دراسة (Elbanna & Child ,2007) بعنوان " *The Influence of Decision, Environmental and Firm Characteristics on the Rationality of Strategic Decision-Making* "

تطوير أنموذج تكاملي لعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية العقلانية من خلال ثلاثة منظورات، وهي تحديد القرارات، وتحديد البيئة، وخصائص المنظمة كمؤثرات على عقلانية عمليات القرار. أجريت الدراسة في مصر، وقد توصلت إلى أن العقلانية في عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي تجابه بالعديد

من المتغيرات من المنظورات الثلاثة المحددة. وأن عملية اتخاذ القرارات لا يمكن أن توضع في إطار أنموذج محدد.

- دراسة (Chakraborty, et..al, 2008) بعنوان " *Examining the effects of cognitive style in individuals' technology use decision making*". هدفت إلى اختبار أثر الأنماط المعرفية على القرارات المتخذة من قبل الأفراد المستخدمين للتكنولوجيا. تكونت عينة الدراسة من 428 فرداً يعملون في المنظمات الأمريكية عالية الاستخدام للتكنولوجيا. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها الأنماط المعرفية تؤثر بشكل مباشر على قرارات الأفراد المستخدمين للتكنولوجيا. وأن الأفراد النمط المعرفي المبدع هم الأكثر تفضيلاً لاستخدام التكنولوجيا في اتخاذ قراراتهم.

- دراسة (Nobre, et..al, 2009) بعنوان " *The impact of cognitive machines on complex decisions and organizational change*". هدفت إلى بيان أثر الميكانيكيات المعرفية على القرارات المعقدة والتغير التنظيمي. ولتحقيق هدف هذه الدراسة لجأ الباحث إلى مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الأنماط المعرفية والقرارات المتخذة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال معنوياً للميكانيكيات المعرفية على القرارات المتخذة في المنظمات وتغير المنظمات على المدى البعيد.

- دراسة (D'Agostino, 2009) بعنوان " *An Investigation of the Role of Cognitive Style in Dynamic Decision Making*". هدفت إلى بيان طبيعة العلاقة بين الاختلافات الفردية والأداء وأثر هذه العلاقة على اتخاذ القرارات بالإضافة إلى استخدام معيار المعرفة لدى الأفراد على قيمة القرار المتخذ. وقد تكونت عينة الدراسة من 85 طالب كلية من تخصص علم النفس اجتازوا اختبار القدرات

في كلياتهم. وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الاختلافات الفردية لدى الأفراد لتحديد بيئة القرارات المتخذة، وأن الاختلافات الفردية لدى الأفراد ترتبط لأدائهم المنجز وهو ما ينعكس إيجاباً على قراراتهم المتخذة.

- دراسة (Kreiser, et..al, 2010) بعنوان " *Cultural Influences on Entrepreneurial Orientation: The Impact of National Culture on Risk Taking and Proactiveness in SMEs*". هدفت إلى بيان أثر الثقافة على التوجه الريادي متخذ المخاطرة والاستباقي في عينة من الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم بستة مدن. وقد تكونت عينة الدراسة من (1048) شركة وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن للثقافة أثراً كبيراً على توجه الشركات محل الدراسة ريادياً من حيث اتخاذ المخاطر والاستباقية في اقتناص الفرص المتاحة في السوق.

(2-6): ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

يمكن بيان ما يميز الدراسة الحالية بالآتي:

- **من حيث هدف الدراسة:** تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة، والتي هدفت إلى بيان أهمية ودور الأنماط المعرفية باختلاف تصنيفاتها على القرارات المتخذة وخصوصاً الاستراتيجية منها. في حين سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر الأنماط المعرفية على القرارات الاستراتيجية ودور التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية في الكويت.
- **من حيث متغيرات الدراسة:** تعددت المتغيرات التي تم قياسها في الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، أما في الدراسة الحالية فقد لجأ الباحث في تحديد الأساليب المعرفية على كل من (Hough

الاستراتيجية فقد تم الاعتماد على ما أورده (Wheelen & Hunger, 2008: 20). وفيما يتعلق بالتوجه بالمخاطرة فقد تم الاعتماد على (Venkatraman, 1989: 942 – 962 ؛ Green, et..al, 2008: 356-383).

▪ **من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:** تنوعت الاتجاهات البحثية في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية والتي كانت في معظمها تطبيق على الشركات وعلى الطلبة في حين تم تطبيق الدراسة الحالية على شركات الوساطة المالية في الكويت ومن وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام العاملين في هذه الشركات.

الفصل الثالث

منهجية البحث

(الطريقة والإجراءات)

(1-3) : المقدمة

(2-3) : منهج الدراسة

(3-3) : مجتمع الدراسة وعينتها

(4-3) : المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

(5-3) : أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات

(6-3) : المعالجة الإحصائية المستخدمة

(7-3) : صدق أداة الدراسة وثباتها

(3-1): المقدمة

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان أثر الأنماط المعرفية على القرارات الاستراتيجية ودور التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية في الكويت. ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي عبر استخدام الأسلوب التطبيقي المتضمن استخدام العديد من الطرق والمعالجات الإحصائية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ويتضمن هذا الفصل منهج الدراسة المتبع، ومجتمع الدراسة وعينتها، ووصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة وكذلك فحص صدق أداة الدراسة وثباتها.

(3-2): منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم بناء استبانة خاصة بمتغيرات الدراسة الحالية وبما يحقق أهداف الدراسة. ومن ثم القيام باستخدام الاستبانة المعدة في جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات.

(3-3) : مجتمع الدراسة وعينتها

عمد الباحث إلى إختيار شركات الوساطة المالية الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية والبالغ عددها (14) شركة، أما أفراد عينة الدراسة فشملت كافة المديرين ورؤساء الأقسام العاملين في هذه الشركات والبالغ عددهم (140).

وقد تم توزيع (140) استبانة، استرد منها (123) بنسبة (87.8%). وبعد فحص الاستبانات لبيان مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي، أستبعد منها (6). وبهذا يصبح إجمالي عدد الاستبانات الصالحة لعملية التحليل الإحصائي (117) استبانة. وكما هو موضح بالجدول (3 – 1).

الجدول (3 – 1)

عدد الاستبانات الموزعة والمستردة على أفراد عينة الدراسة

رؤساء الأقسام		المديرين		المجموع
عدد الاستبانات المستردة والصالحة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستردة والصالحة	عدد الاستبانات الموزعة	
74	90	43	50	

(3-4) : المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

الجدول (3 – 2) يبين المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (العمر ؛ والجنس ؛ والمؤهل العلمي ؛ والخبرة ؛ والتخصص العلمي ؛ والمنصب الوظيفي)، حيث يتضح أن 89% هم من الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من 30 سنة إلى 49 سنة. وأن 11% هم ممن تراوحت أعمارهم من 50 سنة فأكثر. وظهرت النتائج أن 88% هم من الذكور وما نسبته 12% هم من الإناث. وتبين أن 49% من الباحثين هم من حملة شهادة البكالوريوس، وأن 9% هم من حملة شهادة الدبلوم العالي في اختصاصاتهم، وأن 37% هم من حملة درجة الماجستير، وأن 5% هم من حملة درجة الدكتوراه. وما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة فقد أظهرت النتائج أن 6% هم ممن لديهم خبرة 5 سنوات فأقل، وأن 62% هم ممن تتراوح عدد سنوات خبرتهم من 6-10 سنوات، وأن 18% من الباحثين هم ممن تتراوح عدد سنوات خبرتهم من 11-15 سنة، وأخيراً، أن 14% هم ممن لديهم خبرة عملية من 16 سنة فأكثر. وبالنسبة لمتغير المنصب الوظيفي، فقد أظهرت النتائج أن 37% هم من المديرين، وأن 63% هم من رؤساء الأقسام.

الجدول (3 - 2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
1	العمر	أقل من 30 سنة	34	29
		من 30-39 سنة	37	32
		من 40-49 سنة	33	28
		50 سنة فأكثر	13	11
المجموع			117	100
2	الجنس	ذكور	103	88
		أنثى	14	12
المجموع			117	100
3	المؤهل العلمي	بكالوريوس	57	49
		دبلوم عال	11	9
		ماجستير	43	37
		دكتوراه	6	5
المجموع			117	100
4	عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	7	6
		من 6-10 سنوات	73	62
		من 11-15 سنة	21	18
		16 سنة فأكثر	16	14
المجموع			117	
5	المسمى الوظيفي	مدير	43	37
		رئيس قسم	74	63
المجموع			117	100

(3-5): أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات

بغية تحقيق هدف الدراسة، تم الاعتماد على الأدوات التالية للحصول على البيانات والمعلومات القابلة للوصف والتحليل:

1. المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من الدراسات ، والمقالات ، والرسائل الجامعية ، والكتب العلمية الاجنبية والعربية المتخصصة بموضوع الدراسة.

2. الاستبانة: لغرض توفير البيانات المتعلقة بالدراسة فقد صممت الاستبانة بعد الأخذ بأراء مجموعة من الباحثين والكتاب في مجال موضوع الدراسة، والتي استهدفت الحصول على البيانات الأولية لاستكمال الجانب التطبيقي للدراسة، وقد تم اعتماد مبدأ (طباق المقابلة) في مقياس الانماط المعرفية بحيث هناك طرفان متناقضان، كل فقرة منها تمثل نمطاً معرفياً معيناً. وتضمنت الاستبانة أربعة أجزاء، هي:

الأول: الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة من خلال (5) متغيرات وهي (العمر؛ والجنس؛ والمؤهل العلمي؛ وعدد سنوات الخبرة؛ والمسمى الوظيفي) لغرض وصف عينة الدراسة وإجراء بعض المقارنات لاستجابة أفراد العينة على المتغيرات موضوع الدراسة في ضوء المتغيرات الديمغرافية.

الثاني: تضمن مقياس الأنماط المعرفية من خلال اللجوء لقياس كلاً من النمط المعرفي المتروي - الاندفاعي والنمط المعرفي المرن - المتصلب. إذ بلغ عدد الفقرات لقياس النمط المعرفي المتروي - الاندفاعي (10). وأخذ فقرات المقياس الشكل التالي:

1	انتهي من حل مشكلات الشركة التي تعرض عليّ	يمين (متروى) ويسار (اندفاعي)				
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
سريعاً ←			مركب	→ بأمعان		
2	أويد تطبيق الافكار الابداعية في شركتنا	يسار (متروى) ويمين (اندفاعي)				
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
بأمعان ←			مركب	→ سريعاً		
3	أشارك مع الموظفين لتصحيح انحرافات العمل على نحو	يمين (متروى) ويسار (اندفاعي)				
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
ملتزم ←			مركب	→ متسامح		
4	أعالج المشكلات الجديدة غير المألوفة التي تواجه الشركة بشكل	يمين (متروى) ويسار (اندفاعي)				
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
حذر ←			مركب	→ بأول حل		
5	اتخذ قرار بصدد تقويم الاجراءات التنظيمية على اساس	يسار (متروى) ويمين (اندفاعي)				
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
تأثري بالآخرين →			مركب	← قناعتي الشخصية		
6	أتابع اداء الموظفين عندما أكلفهم بمهمة	يمين (متروى) ويسار (اندفاعي)				
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
بحسن نية مطلقة ←			مركب	→ بحسن نية محدودة		
7	أجيب عن التساؤلات المطروحة في مناقشات مجلس الادارة بطريقه	يسار (متروى) ويمين (اندفاعي)				
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
بحسن نية مطلقة ←			مركب	→ بحسن نية محدودة		

يسار (متروى) ويمين (اندفاعي)	8	أحكم على فاعلية نظم معلومات شركتنا بالاستناد الى
(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)		
التفصيلات	مركب	العموميات
يسار (متروى) ويمين (اندفاعي)	9	أشجع إقامة علاقات عمل في شركتنا بشكل
(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)		
شكلي	مركب	ودي
يسار (متروى) ويمين (اندفاعي)	10	أؤمن بأن الحياة فرص لهذا يهمني في حياتي العملية ان اقتنص الفرص
(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)		
بالمنافسة المشروعة	مركب	بالمنافسة المطلقة

فيما بلغت عدد الفقرات لقياس النمط المعرفي المرن - المتصلب (10). وأخذ فقرات المقياس

الشكل التالي:

يسار (مرن) ويمين (متصلب)	11	أعيد النظر في قراراتي، إذا وُجد ما يبرر ذلك
(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)		
بسهولة	مركب	بصعوبة
يسار (مرن) ويمين (متصلب)	12	أرى ان اكثر الافكار التي تجد طريقها للتطبيق لا تساوي شيئاً
(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)		
لا اتفق بشدة	مركب	أتفق بشدة
يسار (مرن) ويمين (متصلب)	13	إذا كُلفت بشرح موضوع معين تطلب توضيح تفاصيل عديدة فإنني
(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)		
أستمر فيه برغبة	مركب	أشهر بالملل بسرعة

14	أعتقد انه إذا اراد الشخص ان يحقق رسالته فعليه ان يخاطر	يمين (مرن) ويسار (متصلب)					
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	
نادراً	←			مركب	→		دائماً
15	أفضل ان يعتمد الشخص في تحديد مستقبله على من يُقدر جهوده	يسار (مرن) ويمين (متصلب)					
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	
تقديراً صحيحاً	←			مركب	→		تقديراً ناجحاً
16	أحدث عن خصوصيات عملي	يمين (مرن) ويسار (متصلب)					
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	
عند الضرورة	←			مركب	→		عندما يسألني أحد
17	أعتقد ان الجماعة التي لا تسمح للرأي بين أعضائها	يمين (مرن) ويسار (متصلب)					
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	
لا تعمر طويلاً	←			مركب	→		تعمر طويلاً
18	أشعر ان النقد غير مستحب لأنه يقلل من قيمة الشخص الناقد	يمين (مرن) ويسار (متصلب)					
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	
نادراً	←			مركب	→		دائماً
19	أنظر الى النقد البناء لأفكاري على انه	يمين (مرن) ويسار (متصلب)					
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	
تطوير لقابلياتي	←			مركب	→		إنتقاص لقابلياتي
20	أرى من الطبيعي ان يكون الشخص متمسكاً بالتقاليد الاجتماعية الصارمة لانها تمثل	يسار (مرن) ويمين (متصلب)					
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	
التزاماً مطلقاً	←			مركب	→		إلتزاماً محدوداً

الثالث: تضمن هذا الجزء القرارات الاستراتيجية من خلال (5) فقرات لقياسها. وتراوح مدى

الاستجابة من (1 – 7) وفق مقياس *LiKert* وكالاتي:

لا أتفق إطلاقاً	لا أتفق	لا أتفق بعض الشيء	محايد	أتفق بعض الشيء	أتفق	أتفق كلياً
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)

الرابع: تضمن هذا الجزء قياس التوجه بالمخاطرة من خلال (7) فقرات لقياسها. وتراوح مدى

الاستجابة من (1 – 7) وفق مقياس *LiKert* وكالاتي:

منخفض جداً	منخفض	منخفض بعض الشيء	متوسط	عالي بعض الشيء	عالي	عالي جداً
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)

وبهذا تكونت الاستبانة (أداة الدراسة) وبشكلها النهائي من (32) فقرة.

(3-6): المعالجة الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها لجأ الباحث إلى الرزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية *SPSS – Statistical Package for Social Sciences* – بالإضافة إلى استخدام البرنامج

تحليل المسار *AMOS 16* ومن خلالهما قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية
- معامل كرونباخ ألفا *Cronbach Alpha* للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.

▪ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة النمط لكل فقرة.

▪ اختبار T لعينة واحدة وذلك للتحقق من معنوية الفقرة.

▪ تحليل الانحدار البسيط لمعرفة العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة.

▪ تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برنامج (AMOS 16) لبيان الأثر المباشر وغير

المباشر والكلي للأنموذج المقترح في الدراسة والخاص بأثر النمط المعرفي المختبر على القرارات

الاستراتيجية بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط في شركات الوساطة المالية الكويتية المدرجة في

سوق الكويت للأوراق المالية.

▪ الأهمية النسبية، الذي تم تحديده طبقاً للمقياس الآتي:

$$\text{مستوى الأهمية} = \frac{\text{العلامة القصوى} - \text{العلامة الدنيا}}{3}$$
$$2 = \frac{1 - 7}{3} = \text{مستوى الأهمية}$$

وبذلك تكون الأهمية المنخفضة من 1 - لغاية 3

والأهمية المتوسطة من أكثر من 3 لغاية 5

والأهمية المرتفعة أكثر من 5.

(3-7)؛ صدق أداة الدراسة وثباتها

أ) الصدق الظاهري

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (4) أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية متخصصين في إدارة الأعمال والتسويق وأسماء المحكمين بالملحق رقم (1)، وقد تمت الاستجابة لآراء المحكمين، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية كما موضح بالملحق رقم (2).

ب) ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بتطبيق صيغة Cronbach Alpha لغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة على درجات أفراد العينة ، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة ، إلا أن الحصول على ($\text{Alpha} \geq 0.60$) يعتبر في الناحية التطبيقية للعلوم الإدارية والإنسانية بشكل عام أمراً مقبولاً (Sekaran, 2003). والجدول (3 – 3) يبين نتائج أداة الثبات لهذه الدراسة.

الجدول (3 – 3)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (مقياس كرونباخ ألفا)

ت	البعد	قيمة (α) ألفا
1	النمط المعرفي المتروي - الاندفاعي	0.815
2	النمط المعرفي المرن - المتصلب	0.859
3	القرارات الاستراتيجية	0.847
4	التوجه بالمخاطرة	0.860
	الإستبانة ككل	0.891

وتدل مؤشرات كرونباخ ألفا أعلاه على تمتع إدارة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال

وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة وفقاً لـ (Sekaran, 2003).

الفصل الرابع

نتائج التحليل واختبار الفرضيات

(4-1): المقدمة

(4-2): التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة عن أسئلة الدراسة

(4-3): اختبار فرضيات الدراسة

(4-1): المقدمة

يستعرض هذا الفصل التحليل الإحصائي لنتائج استجابة أفراد عينة الدراسة للمتغيرات التي اعتمدت فيها من خلال عرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة والأهمية النسبية، كما يتناول الفصل اختبار فرضيات الدراسة والدلالات الإحصائية الخاصة بكل منها.

(4-2): التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة عن متغيرات الدراسة

أولاً: النمط المعرفي المتروي – الاندفاعي في شركات الوساطة المالية الكويتية

لوصف النمط في شركات الوساطة المالية الكويتية، لجأ الباحث إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو موضح بالجداول (4-1).

جدول (4-1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنمط في شركات الوساطة المالية الكويتية

ت	النمط المعياري المتروي - الاندفاعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النمط
1	انتهى من حل مشكلات الشركة التي تعرض عليّ	5.22	1.58	متروي
2	اويد تطبيق الافكار الابداعية في شركتنا	5.23	1.62	إندفاعي
3	أشارك مع الموظفين لتصحيح انحرافات العمل على نحو	5.13	1.76	متروي
4	أعالج المشكلات الجديدة غير المألوفة التي تواجه الشركة بشكل	5.15	1.71	متروي
5	اتخذ قراراً بصدد تقويم الاجراءات التنظيمية على اساس	3.52	1.65	متروي
6	أتابع أداء الموظفين عندما أكلفهم بمهمة	3.37	1.24	إندفاعي
7	أجيب عن التساؤلات المطروحة في مناقشات مجلس الإدارة بطريقة	3.33	1.82	متروي
8	أحكم على فاعلية نظم معلومات شركتنا بالاستناد الى	5.70	1.77	إندفاعي
9	أشجع إقامة علاقات عمل في شركتنا بشكل	5.10	1.63	متروي
10	أؤمن بأن الحياة فرص لهذا يهمني في حياتي العملية ان اقتنص الفرص	5.49	1.39	إندفاعي
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للنمط المعياري المتروي - الاندفاعي	4.72	1.62	مركب

يشير الجدول (4-1) إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالنمط المعرفي المتروي - الاندفاعي في شركات الوساطة المالية الكويتية. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا النمط بين (3.33 - 5.70) بمتوسط مقداره (4.72) على مقياس ليكرت السباعي والذي يشير إلى النمط المركب بين المتروي والاندفاعي للعاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية. فعلى مستوى كل نمط تباينت مديات قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري، فكانت مديات الوسط الحسابي للنمط المتروي تتراوح ما بين (3.33 - 5.22)، أما الإنحراف المعياري لهذا النمط فكانت قيمه محصورة بين (1.58 - 1.82). إذ جاءت في المرتبة الأولى في هذا النمط فقرة "انتهى من حل مشكلات الشركة التي تعرض عليّ" بمتوسط حسابي بلغ (5.22) وانحراف معياري بلغ (1.58)، فيما حصلت الفقرة "أجيب

عن تساؤلات المطروحة في مناقشات مجلس الإدارة بطريقة" على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.82). وما يتعلق بالنمط المعرفي الاندفاعي فقد تراوحت مديات الوسط الحسابي ما بين (3.37 – 5.70)، أما الانحراف المعياري لهذا النمط فكانت قيمه محصورة بين (1.24 – 1.77). إذ جاءت في المرتبة الأولى في هذا النمط فقرة "أحكم على فاعلية نظم معلومات شركتنا بالاستناد الى" بمتوسط حسابي بلغ (5.70) وانحراف معياري بلغ (1.77)، فيما حصلت الفقرة "أتابع أداء الموظفين عندما أكلفهم بمهمة" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.24). وبشكل عام يتضح أن النمط السائد في شركات الوساطة المالية الكويتية هو النمط المركب الذي يأخذ في بعض حالاته التروي وحالات أخرى اندفاعي.

ثانياً: النمط المعرفي المرن – المتصلب في شركات الوساطة المالية الكويتية

لوصف النمط في شركات الوساطة المالية الكويتية، لجأ الباحث إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو موضح بالجدول (4-2).

جدول (4-2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنمط في شركات الوساطة المالية الكويتية

ت	النمط المعرفي المرن - المتصلب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النمط
11	أعيد النظر في قراراتي، إذا وُجد ما يبرر ذلك	3.94	0.83	مرن
12	أرى أن أكثر الأفكار التي تجد طريقها للتطبيق لا تساوي شيئاً	3.89	0.88	مرن
13	إذا كُلفت بشرح موضوع معين تطلب توضيح تفاصيل عديدة فإنني	3.91	0.96	مرن
14	أعتقد انه إذا أراد الشخص أن يحقق رسالته فعليه ان يخاطر	6.93	1.05	مرن
15	أفضل ان يعتمد الشخص في تحديد مستقبله على من يُقدر جهوده	3.92	0.98	مرن
16	أحدثت عن خصوصيات عملي	6.68	1.17	مرن
17	أعتقد أن الجماعة التي لا تسمح للرأي بين أعضائها	5.99	0.92	مرن
18	أشعر أن النقد غير مستحب لأنه يقلل من قيمة الشخص الناقد	3.98	1.05	مرن
19	أنظر الى النقد البناء لأفكاري على أنه	6.87	1.13	مرن
20	أرى من الطبيعي ان يكون الشخص متمسكاً بالتقاليد الاجتماعية الصارمة لأنها تمثل	3.96	0.95	مرن
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للنمط المعرفي المرن - المتصلب	5.01	0.99	مرن

يشير الجدول (4-2) إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالنمط المعرفي المرن – المتصلب في شركات الوساطة المالية الكويتية. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا النمط بين (3.91 – 6.93) بمتوسط مقداره (5.01) على مقياس ليكرت السباعي والذي يشير إلى النمط المعرفي المرن للعاملين في شركات الوساطة المالية الكويتية. فعلى مستوى كل نمط تباينت مديات قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري، فكانت مديات الوسط الحسابي تتراوح ما بين (3.91 – 6.93)، أما قيم الانحراف المعياري فكانت محصورة بين (0.96 – 1.05). إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "أعتقد انه إذا أراد الشخص أن يحقق رسالته فعليه أن يخاطر" بمتوسط حسابي بلغ (6.93) وانحراف معياري بلغ

(1.05)، فيما حصلت الفقرة "إذا كُلفت بشرح موضوع معين تطلب توضيح تفاصيل عديدة فإنني" على المرتبة

العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.96).

وبشكل عام يتضح أن النمط السائد في شركات الوساطة المالية الكويتية هو النمط المرن.

ثالثاً: التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية

لوصف مستوى التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية، لجأ الباحث إلى

استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي "t" للتحقق من معنوية الفقرة

وأهمية الفقرة، كما هو موضح بالجدول (3-4).

جدول (3-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستوى التوجه بالمخاطرة في

شركات الوساطة المالية الكويتية

ت	التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى المخاطرة
21	تستمر الشركة في مشاريع ذات مخاطرة عالية	6.28	0.98	25.156	0.000	1	مرتفعة
22	تقترض الشركة مبالغ مالية كبيرة لتمويل مشاريعها الجديدة	6.03	1.22	17.973	0.000	7	مرتفعة
23	تستمر الشركة في تكنولوجيا عالية التقنية لتقديم خدماتها / منتجاتها	6.09	1.21	18.571	0.000	6	مرتفعة
24	تتخذ الشركة قرارات جريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها	6.21	1.09	21.784	0.000	4	مرتفعة
25	تسعى الشركة إلى إرضاء عملائها حتى لو تحملت أعباء أكبر قياساً بإمكاناتها	6.12	1.18	19.502	0.000	5	مرتفعة
26	تؤكد فلسفة الإدارة العليا في الشركة على تطوير منتجاتها وخدماتها بغض النظر عن وضعها المالي	6.24	0.89	27.303	0.000	2	مرتفعة
27	تقتنص الشركة الفرص المتاحة في السوق دون التخوف من مخاطرها	6.24	0.95	25.423	0.000	2	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للتوجه بالمخاطرة		6.17	1.08				

قيمة (t) الجدولية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ (1.658).

تم حساب قيمة (t) الجدولية بالاستناد إلى الوسط الافتراضي للفقرة والبالغ (4).

يشير الجدول (4-3) إلى إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالتوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (6.03) — (6.28). بمتوسط مقداره (6.17) على مقياس ليكرت السباعي والذي يشير إلى المستوى المرتفع للتوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "تستثمر الشركة في مشاريع ذات مخاطرة عالية" بمتوسط حسابي بلغ (6.28) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (6.17)، وانحراف معياري بلغ (0.98)، فيما حصلت الفقرة "تقترض الشركة مبالغ مالية كبيرة لتمويل مشاريعها الجديدة" على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (6.03) وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ (6.17) وانحراف معياري (1.22). ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير التوجه بالمخاطرة بفقراته وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أهمية متغير التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية. ويشير الجدول أيضاً إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية، حيث نلاحظ أنه من خلال مستويات الدلالة أنه لم يكن هناك اختلافات في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول العبارات المكونة لمتغير التوجه بالمخاطرة حيث كانت كافة مستويات الدلالة أقل من (0.05) لجميع الفقرات. وبشكل عام يتبين أن مستوى أهمية التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعاً.

رابعاً: القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية

لوصف مستوى أهمية القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية، لجأ الباحث إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي "t" للتحقق من معنوية الفقرة وأهمية الفقرة، كما هو موضح بالجدول (4-4).

جدول (4-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t ومستوى أهمية القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية

ت	القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
28	تلتزم إدارة الشركة بتخصيص الموارد على الفرص السوقية المتاحة	6.47	0.80	33.196	0.000	1	مرتفعة
29	تهتم إدارة الشركة بالتركيز على التنوع في منتجاتها	6.19	0.96	24.544	0.000	3	مرتفعة
30	تهتم إدارة الشركة بالتركيز على التوسع في أسواقها	6.21	0.97	24.627	0.000	2	مرتفعة
31	إتخاذ القرارات في الشركة يتم بشكل مركزي	6.00	1.13	19.152	0.000	5	مرتفعة
32	تتصف القرارات في الشركة باللاتأكد والمخاطرة العالية	6.09	1.07	21.236	0.000	4	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للقرارات الاستراتيجية		6.19	0.99				

قيمة (t) الجدولية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ (1.658).

تم حساب قيمة (t) الجدولية بالاستناد إلى الوسط الافتراضي للفقرة والبالغ (4).

يظهر الجدول (4-4) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالقرارات الاستراتيجية

في شركات الوساطة المالية الكويتية. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (6.00) —

(6.47). بمتوسط مقداره (6.19) على مقياس ليكرت السباعي والذي يشير إلى المستوى المرتفع

للقرارات الاستراتيجية المتخذة في شركات الوساطة المالية الكويتية. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "تلتزم إدارة الشركة بتخصيص الموارد على الفرص السوقية المتاحة" بمتوسط حسابي بلغ (6.47) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (6.19)، وانحراف معياري بلغ (0.80)، فيما حصلت الفقرة "اتخاذ القرارات في الشركة يتم بشكل مركزي" على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (6.00) وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ (6.19) وانحراف معياري (1.13). ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متغير القرارات الاستراتيجية بفقراته وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أهمية متغير القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية. ويشير الجدول أيضاً إلى التقارب في قيم المتوسطات الحسابية، حيث نلاحظ أنه من خلال مستويات الدلالة أنه لم يكن هناك اختلافات في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول العبارات المكونة لمتغير القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية حيث كانت كافة مستويات الدلالة أقل من (0.05) لجميع الفقرات. وبشكل عام يتبين أن مستوى أهمية القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعاً.

(3-4): اختبار فرضيات الدراسة

تتناول هذه الفقرة اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية من خلال استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط وتحليل المسار، وكما يلي.

الفرضية الرئيسية الأولى H_{O1}

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من أثر الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، وكما هو موضح بالجدول (4 – 5).

جدول (4 – 5)

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت

المتغير التابع	(R)	(R ²) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	Sig* مستوى الدلالة	β معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة
القرارات الاستراتيجية	0.683	0.467	100.722	1	0.000	0.886	10.036	0.000
				الإنحدار				
				البواقي				
				المجموع				

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يوضح الجدول (4 — 5) أثر الأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.683) عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.467)، أي أن ما قيمته (0.467) من التغيرات في القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بالأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.886). وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بالأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي يؤدي إلى زيادة في القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت بقيمة (0.886). ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (100.722) وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسة الأولى، وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الرئيسية الثانية HO₂

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، وكما هو موضح بالجدول (4 – 6).

جدول (4 – 6)

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت

المتغير التابع	(R)	(R ²) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	Sig* مستوى الدلالة	β معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig* مستوى الدلالة
القرارات الاستراتيجية	0.761	0.579	158.273	1	0.000	0.756	12.581	0.000
				الانحدار				
				البواقي				
				المجموع				

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (4 – 6) أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.761) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). أما معامل التحديد R²

فقد بلغ (0.579)، أي أن ما قيمته (0.579) من التغيرات في القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت ناتج عن التغير في مستوى الإهتمام بالأسلوب المعرفي المرن — المتصلب، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.756). وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بالأسلوب المعرفي المرن — المتصلب يؤدي إلى زيادة في القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت بقيمة (0.756). ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (158.273) وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسة الثانية، وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن — المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الرئيسة الثالثة HO_3

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من أثر الأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، وكما هو موضح بالجدول (4 — 7).

جدول (4 - 7)

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر الأسلوب المعرفي المتروي - الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت

المتغير التابع	(R)	(R ²)	F	DF	Sig*	β	T	Sig*
الارتباط	معامل التحديد	المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	معامل الانحدار	المحسوبة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
التوجه بالمخاطرة	0.633	0.400	76.798	1	0.000	0.806	8.763	0.000
				الإنحدار				
				البواقي				
				116				
				المجموع				

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (4 - 7) أثر الأسلوب المعرفي المتروي - الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي - الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.633) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.400)، أي أن ما قيمته (0.400) من التغيرات في التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت ناتج عن التغير في مستوى الإهتمام بالأسلوب المعرفي المتروي - الاندفاعي، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.806). وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الإهتمام بالأسلوب المعرفي المتروي - الاندفاعي يؤدي إلى زيادة في التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت بقيمة (0.806). ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة التي بلغت (76.798)

وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسة الثالثة، وعليه

ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الرئيسة الرابعة HO_4

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في

لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من أثر الأسلوب المعرفي

المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، وكما هو موضح

بالتداول (4 – 8).

جدول (4 – 8)

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه

بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت

Sig* مستوى الدلالة	T المحسوبة	β معامل الانحدار	Sig* مستوى الدلالة	DF درجات الحرية	F المحسوبة	(R ²) معامل التحديد	(R) الارتباط	المتغير التابع
0.000	13.405	0.772	0.000	1 الانحدار	179.707	0.610	0.781	التوجه بالمخاطرة
			115	البواقي				
			116	المجموع				

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يوضح الجدول (4 – 8) أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.781) عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.610)، أي أن ما قيمته (0.610) من التغيرات في التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بالأسلوب المعرفي المرن – المتصلب، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.772). وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بالأسلوب المعرفي المرن – المتصلب يؤدي إلى زيادة في التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت بقيمة (0.772). ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (179.707) وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية الرابعة، وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الرئيسية الخامسة HO₅

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من أثر التوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، وكما هو موضح بالجدول (4 - 9).

جدول (4 - 9)

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت

Sig*	T	β	Sig*	DF	F	(R ²)	(R)	المتغير التابع
مستوى الدلالة	المحسوبة	معامل الانحدار	مستوى الدلالة	درجات الحرية	المحسوبة	معامل التحديد	الارتباط	
0.000	15.548	0.837	0.000	1				القرارات الاستراتيجية
				115	241.741	0.678	0.823	
				116				

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يوضح الجدول (4 - 9) أثر التوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للتوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.823) عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.678)، أي

أن ما قيمته (0.678) من التغيرات في القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت ناتج عن التغير في مستوى الإهتمام بالتوجه بالمخاطرة، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.837). وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الإهتمام بالتوجه بالمخاطرة يؤدي إلى زيادة في الإهتمام بالقرارات الاستراتيجية المتخذة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت بقيمة (0.837). ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (241.741) وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسة الخامسة، وعليه ترفض الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

الفرضية الرئيسة السادسة HO_6

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تم الاستعانة بأسلوب تحليل المسار Path Analysis باستخدام برنامج

Amos 16 المدعوم ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

إذ يوضح الجدول (4 — 10) نتائج تحليل المسار لتأثير الأسلوب المعرفي المتروي —

الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه

بالمخاطرة كمتغير وسيط. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط، إذا بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (17.020)، وهي ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وبلغت قيمة Goodness of Fit Index (GFI) وهو مؤشر ملائمة الجودة ما قيمته (0.917) وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح (الملاءمة التامة). وبنفس السياق بلغ مؤشر المواءمة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (0.922) وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح. وبلغ الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (0.037) وهي مقاربة لقيمة الصفر. وهذا ما يعكس التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis أي المواءمة التامة. فيما بلغ التأثير المباشر للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة (0.806)، وهو ما يشير إلى أن الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي يؤثر على التوجه بالمخاطرة، وبالتالي فإن زيادة الاهتمام بالأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي من شأنه توليد تأثير على التوجه بالمخاطرة. وبذات السياق بلغ التأثير المباشر للتوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية المتخذة لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت (0.837)، وهو ما يشير إلى أن التوجه بالمخاطرة يؤثر على القرارات الاستراتيجية المتخذة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، وبالتالي فإن زيادة الاهتمام بالتوجه بالمخاطرة من شأنه توليد تأثير على القرارات الاستراتيجية المتخذة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. وقد بلغ التأثير غير المباشر للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية بوجود التوجه

بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت (0.674)، وهو ما يؤكد أن التوجه بالمخاطرة يلعب دوراً في تأثير الأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك تأثيراً للأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. إذ إن زيادة الاهتمام بالأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي في ظل وجود التوجه بالمخاطرة من شأنه التأثير في القرارات الاستراتيجية لهذه الشركات، وهي نتيجة عملية تسهم بتحقيق جزء من أهداف الدراسة. وعليه ترفض الفرضية الصفرية (العدمية) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي — الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

جدول (4 – 10)

نتائج اختبار تحليل المسار للتحقق من أثر الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت

بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط

Sig* مستوى الدلالة	Indirect Effect التأثير غير المباشر	Direct Effect التأثير المباشر	RMSEA	CFI	GFI	Chi ² المحسوبة	البيان
0.000	*0.674	0.806 الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة	0.037	0.922	0.917	17.020	الأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية بوجود التوجه بالمخاطرة
		0.837 التوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية					

RMSEA: Root Mean Square Error of Approximation must Proximity to Zero

GFI: Goodness of Fit Index must Proximity to one

CFI: Comparative Fit Index must Proximity to one

الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي ويجب أن يقترب من الصفر

مؤشر ملاءمة الجودة ومن المفترض أن يقترب من الواحد صحيح

مؤشر المواءمة المقارن ومن المفترض أن يقترب من الواحد صحيح

* التأثير غير المباشر عبارة عن حاصل ضرب معاملات قيم التأثير المباشر بين المتغيرات

الفرضية الرئيسية السابعة HO₇

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تمت الاستعانة بأسلوب تحليل المسار Path Analysis باستخدام برنامج Amos 16 المدعوم ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

إذ يوضح الجدول (4 – 11) نتائج تحليل المسار لتأثير الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط، إذا بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (13.662)، وهي ذات دلالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. وبلغت قيمة Goodness of Fit Index (GFI) وهو مؤشر ملاءمة الجودة ما قيمته (0.931) وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح (الملاءمة التامة). وبنفس السياق بلغ مؤشر المواءمة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (0.950) وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح. وبلغ الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (0.033) وهي مقاربة لقيمة الصفر. وهذا ما يعكس التحليل العائلي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis أي المواءمة التامة. فيما بلغ التأثير المباشر للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على التوجه بالمخاطرة (0.781)، وهو ما يشير إلى أن الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب يؤثر على التوجه

بالمخاطرة، وبالتالي فإن زيادة الاهتمام بالأسلوب المعرفي المرن – المتصلب من شأنه توليد تأثير على التوجه بالمخاطرة. وبذات السياق بلغ التأثير المباشر للتوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية المتخذة لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت (0.837)، وهو ما يشير إلى أن التوجه بالمخاطرة يؤثر على القرارات الاستراتيجية المتخذة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت، وبالتالي فإن زيادة الاهتمام بالتوجه بالمخاطرة من شأنه توليد تأثير على القرارات الاستراتيجية المتخذة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. وقد بلغ التأثير غير المباشر للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية بوجود التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت (0.653)، وهو ما يؤكد أن التوجه بالمخاطرة يلعب دوراً في تأثير الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك تأثيراً للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت. إذ إن زيادة الاهتمام بالأسلوب المعرفي المرن – المتصلب في ظل وجود التوجه بالمخاطرة من شأنه التأثير في القرارات الاستراتيجية لهذه الشركات، وهي نتيجة عملية تسهم بتحقيق جزء من أهداف الدراسة. وعليه ترفض الفرضية الصفرية (العدمية) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

جدول (4 – 11)

نتائج اختبار تحليل المسار للتحقق من أثر الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود

التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط

Sig* مستوى الدلالة	Indirect Effect التأثير غير المباشر	Direct Effect التأثير المباشر	RMSEA	CFI	GFI	Chi ² المحسوبة	البيان
0.000	*0.653	0.781	0.033	0.950	0.931	13.662	الأسلوب المعرفي المرن – المتصلب على القرارات الاستراتيجية بوجود التوجه بالمخاطرة
		0.837					

RMSEA: Root Mean Square Error of Approximation must Proximity to Zero

GFI: Goodness of Fit Index must Proximity to one

CFI: Comparative Fit Index must Proximity to one

الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي ويجب أن يقترب من الصفر

مؤشر ملاءمة الجودة ومن المفترض أن يقترب من الواحد صحيح

مؤشر المواءمة المقارن ومن المفترض أن يقترب من الواحد صحيح

* التأثير غير المباشر عبارة عن حاصل ضرب معاملات قيم التأثير المباشر بين المتغيرات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

(1-5) : النتائج

(2-5) : الاستنتاجات

(3-5) : التوصيات

(5-1): النتائج

1. أظهرت النتائج أن النمط السائد في شركات الوساطة المالية الكويتية هو النمط المركب الذي يأخذ في بعض حالاته التروي وحالات أخرى اندفاعي.
2. تبين أن النمط السائد في شركات الوساطة المالية الكويتية هو النمط المرن.
3. أشارت النتائج إلى أن مستوى أهمية التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية الكويتية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعاً.
4. تبين أن مستوى أهمية القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية الكويتية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعاً.
5. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي – الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
6. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن - المتصلب على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
7. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي - الاندفاعي على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
8. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن - المتصلب على التوجه بالمخاطرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

9. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتوجه بالمخاطرة على القرارات الاستراتيجية في شركات الوساطة

المالية بدولة الكويت عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

10. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المتروي - الاندفاعي على القرارات الاستراتيجية

لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة α

(≤ 0.05) .

11. وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأسلوب المعرفي المرن - المتصلب على القرارات الاستراتيجية

لشركات الوساطة المالية بدولة الكويت بوجود التوجه بالمخاطرة كمتغير وسيط عند مستوى دلالة α

(≤ 0.05)

(5-2): الاستنتاجات

1. تمثل الأنماط المعرفية الطريقة التي يعالج بها الفرد المعلومات المتحصل عليها من البيئة وتكشف عن قدرته الفكرية واختلافه عن باقي الأفراد في محيطه.
2. شكل الاهتمام بالأنماط المعرفية نقطة تحول في الفكر الإداري المعاصر، وهو ما يدل على أن المعرفة هي وسيلة لاكتشاف السلوك المرغوب في المنظمات.
3. يتأثر سلوك المخاطرة في المنظمات باتجاهين أولها اتجاه نزعة المخاطرة، واتجاه إدراك المخاطرة.
4. هناك العديد من المخاطر التي تواجه المنظمات منها ما هو مرتبط بالمشاريع ومنها ما هو مرتبط بالتوسع في الاقتراض أو الاستثمار، وهناك ممن مرتبط بعملية صناعة واتخاذ القرار.
5. تمثل القرارات الاستراتيجية جوهر العملية الإدارية ووسيلتها الأساسية في تحقيق أهداف المنظمة.
6. تتضمن عملية تحليل وصنع القرارات الاستراتيجية في المنظمة مجموعة من المعطيات الغموض والشك في نتائج الأحداث والنقص وعدم الاكتمال في الموقف والنتائج.

(5-3): التوصيات

1. اطلاع المديرين في الشركات محل الدراسة على أدبيات الإدارة الاستراتيجية للتعرف على الاتجاهات الحديثة لمفهوم الأنماط المعرفية، لأن رواد الإدارة الاستراتيجية يعتقدون أن الإدارة العليا هي المسؤولة مسؤولة كاملة عن القيام بمهام الإدارة الاستراتيجية وفي ضوءها يتصورون فلسفة منظماتهم ورسالتها وأهدافها وديمومتها.
2. زيادة القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند أفراد عينة الدراسة من خلال المزاوجة بين الأنماط المعرفية والقرارات الاستراتيجية التي تتسم بمخاطرة عالية وتحتاج الى عمق تحليل وتجذير معرفي ويتحقق ذلك عبر توسيع المشاركة وتقاسم المعرفة وإثراء الخبرات والمهارات في الأداء والمهام وهذا سيسهم بدوره في بناء الجدارات الجوهرية المتميزة والمستدامة للشركات محل الدراسة والعاملين فيها.
3. توصي الدراسة الشركات المبحوثة وغيرها من الشركات بتبني لأسلوب "الإدارة بالقيم"، إذ إن ذلك ينسجم وحاجة المجتمع إلى تجسيد روح العدالة الواقعية في العمل والعلاقات الإنسانية، حيث تساعد الإدارة العليا في تحقيق المساواة بشكل جلي ومهم.
4. القيام بدراسة تأثير الأساليب المعرفية (الاستقلال عن مجال الإدراكي، والتعقيد) اعتمادا على أشكالها المتمثلة بالإدراك، والتصوير، والذاكرة في شركات الوساطة المالية بدولة الكويت.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية
ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً: المراجع العربية

1. الأحمد، أمل، (2001)، "الاساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية"، مجلة المعلم / الطالب ، العدد 1 و2.
2. إسماعيل، منصور محمد، (1997)، "المدخل الشمولي في عملية صناعة القرار الإستراتيجي وأثره في الأداء التنظيمي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة.
3. أيوب، ناديا حبيب، (2001)، "نظرة أفراد الإدارة العليا لخصائص عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنشآت السعودية الكبرى"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد (127)، العدد (103):.
4. البركات ، باسمه كاظم هلاوي، (1996)، "الأسلوب المعرفي التكاملي (التجريد العيانية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد: العراق.
5. تيسير، سامي سلمان، (1998)، "كيف تنمي قدرتك على اتخاذ القرار"، مكتب الأفكار الدولية، نيويورك.
6. الجنابي، فاضل زامل صالح، (1992)، "التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بأساليبهم المعرفية"، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي ، جامعة بغداد، العراق.
7. حسن، حسين عجلان، (2008)، "إستراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

8. الشاوي، زينب فالح سالم، (1998)، "الأسلوب المعرفي (التصلب × المرونة) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، العراق.
9. الشرقاوي، انور محمد، (1989)، "الأساليب المعرفية في علم النفس"، مجلة علم النفس، العدد (1)، السنة الثالثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
10. شريف، نادية، والصواف، محمود، (1987)، "الأسلوب المعرفي في بعض المواقف الاختبارية"، المجلة التربوية، العدد (13)، المجلد (4)، جامعة الكويت، الكويت: 18 - 41.
11. شريف، نادية، (1982)، "الأساليب المعرفية وعلاقتها بمعنوية التمايز النفسي"، مجلة عالم الفكر، المجلد (13)، العدد (2)، جامعة الكويت، الكويت.
12. الشقيرات، محمد، والزعبي، أحمد، (2003)، "أثر النمط المعرفي الاندفاعي والتأملي في الاداء على بعض إختبارات الذاكرة وحل المشكلات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (19)، العدد (1): 57 - 93.
13. الشمري، إنتظار ؛ والدوري، معتز، (2004)، "إدارة المعرفة ودورها في تعزيز عملية اتخاذ القرار الإستراتيجي"، المؤتمر العلمي الرابع، إدارة المعرفة، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن، 26 - 28.
14. صالح، أحمد علي، (2006)، "بناء محافظ رأس المال الفكري من الانماط المعرفية ومدى ملاءمتها لحاكمة الشركات: دراسة اختبارية لآراء عينة من مسؤولي بعض الشركات في القطاع الصناعي المختلط في بغداد" اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

15. الصواف، قاسم، (1987)، "علاقة الأسلوب التأملي - الاندفاعي بالتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد (3)، المجلد (15): 207 - 227.
16. عباس، رياض عزيز، (2000)، "الأسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال) وعلاقته بادراك العمق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
17. العبيدي، رائد عبد الخالق، (1998)، "علاقة بعض المؤشرات التنبؤية بفاعلية القرار الاستراتيجي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
18. الكبيسي، وهيب مجيد، (1989)، "الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وعلاقته بحل المشكلات"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
19. منصور، علي والاحمد، امل، (1996)، سيكولوجية الادراك، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
20. ميرخان، خالد حمد أمين، (2003)، "العلاقة بين الأساليب المعرفية ورأس المال الفكري وتأثيرها في التوجه الاستراتيجي: دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري مجالس إدارة شركات القطاع الخاص في مدينة الموصل"، أطروحة دكتوراه فلسفة غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد: العراق.
21. النعيمي، مهند محمد عبد الستار، (1995)، "الاسلوب المعرفي (التأملي × الاندفاعي)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
22. هاموند، جون، وكيني، رالف، ورايفا، هوارد، (2000)، "اتخاذ القرارات الذكية"، الجمعية المصرية للنشر والمعرفة، القاهرة، مصر.
23. يونس، طارق شريف، (2002)، "أنماط التفكير الاستراتيجي وأثرها في اختيار مدخل اتخاذ القرار"، دار المتنبى، أربد، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Atkinson,S.,(2002), "Cognitive Styles And Computer Aided Learning (CAL): Exploring Designer And User Perspectives", **Journal Of Communication**, No:42, Jan: 3-14.
2. Brouthers, Keith D., Andriessen, Floris and Nicolaes, Igor, (1998), "Driving Blind: Strategic Decision-Making in Small Companies", **Long Range Planning**, Vol.31, No.1: 131-132.
3. Chakraborty, Indranil; Hu, Paul Jen-Hwa & Cui, Dai, (2008), "Examining the effects of cognitive style in individuals' technology use decision making", **Decision Support Systems**, Vol.45, No.2: 228-241.
4. Daft, Richard L, (2001), "**Organization Theory & Design**", South-Western Thomson Learning.
5. D'Agostino, Amy Lynn, (2009), "An investigation of the role of cognitive style in dynamic decision making", **Dissertations** Collection for University of Connecticut, No. AAI3383900
6. Dess, G. G & Lumpkin, G.T, (2005), "The Role of Entrepreneurial Orientation in Stimulating Effective Corporate Entrepreneurship", **Academy of Management Executive**, Vol.19, No.1: 147-156.
7. Dufresne, Aude, & Turcotte, Syivie, (1997), "Cognitive style and its implications for navigation strategies" **Working Paper**: 1-8
8. Durny, Colin, (1988), "**Management and Cost Accounting**", 2nd Ed., Chapman & Hall, Singapore.

9. Elbanna, Said & Child, John, (2007), "The Influence of Decision, Environmental and Firm Characteristics on the Rationality of Strategic Decision-Making", ***Journal of Management Studies***, Vol.44, No.4: 561–591.
10. Federico, P. A., (1985), "Cognitive complexity sensory Interaction", ***Journal of personality and Individual differences***, Vol. 6, No.2: 253
11. Green K. M., Covin J. G. and Slevin D. P. (2008), "Exploring the relationship between strategic reactivity and entrepreneurial orientation: The role of structure–style fit", ***Journal of Business Venturing***, Vol.23, No.3: 356-383.
12. Hassan, Asadzadeh Dahraei, (2001), "Cognitive style, Working memory and Academic Achievement" 8th ed, ***Iranian student seminar in Europe*** (ISS) 5-7 May, Umist Manchester, UK.
13. Hisrich, Robert D; Peters, Michael P & Shepherd, Dean A, (2005), "***Entrepreneurship***", 6th , McGraw – Hill, New York.
14. Hough, Jill R & Ogilvie, dt, (2005), "An Empirical Test of Cognitive Style and Strategic Decision Outcomes", ***Journal of Management Studies***, Vol.42, No.:2 March: 417-448.
15. Johnson, G. ,& Scholes ,K., (2002), "***Exploring Corporate Strategy***", 6th ed, prentice Hall Europe, printed and Bound in Great Britain.
16. Kreiser, Patrick M; Marino, Louis D; Dickson, Pat & Weaver, K. Mark, (2010), "Cultural Influences on Entrepreneurial Orientation: The Impact of National Culture on Risk Taking and Proactiveness in SMEs", ***Entrepreneurship Theory and Practice***, Vol.34, No.5: 959–983.

17. Leonard, Nancy H., Scholl, Richard W., & Beauvais, Laura L., (1998), "The impact of group cognitive style an Empirical Study of Group cognitive style and Strategic Decision Making" ***Academy of management*** in August.
18. Macmillan, Hugh and Tampoe, Mahen, (2000), "***Strategic Management***", Oxford University Press.
19. Marino, Louis; Strandholm, Karen; Steensma, H Kevin & Weaver, K Mark, (2002), "The Moderating Effect of National Culture on the Relationship between Entrepreneurial Orientation and Strategic Alliance Portfolio Extensiveness", ***Entrepreneurship Theory & Practice***, Volume: 26, No. 4: 145-160.
20. Messick, S., (1984), "The Nature of cognitive styles: Problem and promise in Education Practices" *Journal Education psychology*, Vol. 19, No. 2: 59-74.
21. Michel, L, (2007), "Understanding decision making in organizations to focus its practices where it matters", ***Measuring Business Excellence***, Vol. 11, No. 1:33 - 45
22. Mills, T. Y, (1996), "The effect of cognitive style on external auditors' reliance decisions on internal audit functions", ***Behavioral Research in Accounting***, Vol.8: 49-73.
23. Mintzberg, M. & Quinn, J. B., (1996), "***The Strategy Process: Concepts, Context, Cases***", U.S.A., Prentice-Hall International, Inc.
24. Nobre, F. S., Tobias, A. M., & Walker, D. (2009), "The impact of cognitive machines in complex decisions and organizational change", ***Journal of AI & Society***, Vol.24, No.4: 365-381.

25. Quince, Thelma & Whittaker, Hugh, (2003), "Entrepreneurial Orientation and Entrepreneurs Intentions and Objectives", ESRC Centre for Business Research, University of Cambridge, **Working Paper**, No.271: 1-25.
26. Sekaran, Uma, (2003), "**Research Methods for Business**", John Wiley & Sons.
27. Sitkin, Sim B & Weingart, Laurier R, (1995), "Determinants of Risky Decision Making Behavior: A Test of the Mediating role of Risk Perceptions and Propensity", **Academy of Management Journal**, Vol.38, No.6: 1573-1592.
28. Venkatraman, N, (1989), "Strategic Orientation of Business Enterprises: The Construct, Dimensionality, and Measurement", **Management Science**, Vol.35, No.8: 942 – 962
29. Waddington Heather, (2000), "Role of awareness of cognitive style in hypermedia", Untitled Document, **from Internet**.
30. Wheelen, Thomas & Hunger, David, (2008), "**Strategic Management and Business Policy**", 11th ed, Pearson: Prentice Hall, Upper Saddle River, U.S.A.
31. Witkin, Herman, A., Goodenough, Donald R., & Oltman Philip K., (1979), "Psychological Differentiation: current status", **Journal of personality and social psychology**, Vol. 37, No. 7: 1127-1145
32. Wright, G.,(2005), "**Cognitive Style Differences**" , Ellis Horwood, New York.

قائمة الملاحق

أولاً: قائمة بأسماء محكمي الاستبانة

ثانياً: أداة الدراسة (الاستبانة)

ثالثاً: أسماء شركات الوساطة المالية بدولة الكويت

الملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اللقب العلمي والاسم	التخصص	الجامعة
1	أ.د. نجم عبدالله العزاوي	إدارة أعمال	البترا
2	د. ليث الربيعي	تسويق	الشرق الأوسط
3	د. يونس مقدادي	تسويق	الشرق الأوسط
4	د. طلال نصيرات	إدارة أعمال	الشرق الأوسط

الملحق (2)

استبانة بحث ميداني

الأخ المستجيب / الأخت المستجيبة

تحية طيبة

تهدف هذه الاستبانة إلى دراسة "الأنماط المعرفية وأثرها على القرارات الاستراتيجية: دراسة

تطبيقية على شركات الوساطة المالية في الكويت"، نرجو التفضل بقراءة بنود وفقرات الاستبانة

بدقة وتوخي الدقة في إختبار الإجابة المناسبة من وجهة نظركم، وأن هذه الدراسة سرية لا تحتاج

لذكر الاسم وهي لأغراض البحث العلمي راجي بالتفضل بالإطلاع والإجابة على كافة أسئلة

الاستبانة. مع خالص الشكر والتقدير.

الخصائص الديمغرافية

(1) العمر

- | | | | |
|--------------------------|----------------|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | من 30 – 39 سنة | <input type="checkbox"/> | أقل من 30 سنة |
| <input type="checkbox"/> | 50 سنة فأكثر | <input type="checkbox"/> | من 40 – 49 سنة |

(2) الجنس

- | | | | |
|--------------------------|------|--------------------------|-----|
| <input type="checkbox"/> | أنثى | <input type="checkbox"/> | ذكر |
|--------------------------|------|--------------------------|-----|

(3) المؤهل العلمي

- | | | | |
|--------------------------|-----------|--------------------------|-----------|
| <input type="checkbox"/> | دبلوم عال | <input type="checkbox"/> | بكالوريوس |
| <input type="checkbox"/> | دكتوراه | <input type="checkbox"/> | ماجستير |

(4) عدد سنوات الخبرة

- | | | | |
|--------------------------|-----------------|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | من 6 – 10 سنوات | <input type="checkbox"/> | 5 سنوات فأقل |
| <input type="checkbox"/> | أكثر من 16 سنة | <input type="checkbox"/> | من 11 – 15 سنة |

(5) المسمى الوظيفي

- | | | | |
|--------------------------|----------|--------------------------|------|
| <input type="checkbox"/> | رئيس قسم | <input type="checkbox"/> | مدير |
|--------------------------|----------|--------------------------|------|

الأنماط المعرفية

بدائل الإجابة							الفقرة	ت
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)		
النمط المعرفي المتروي - الاندفاعي								
							1	انتهي من حل مشكلات الشركة التي تعرض عليّ
							2	أويد تطبيق الافكار الابداعية في شركتنا
							3	أنتشارك مع الموظفين لتصحيح انحرافات العمل على نحو
							4	أعالج المشكلات الجديدة غير المألوفة التي تواجه الشركة بشكل
							5	اتخذ قرار بصدد تقويم الاجراءات التنظيمية على اساس
							6	أتابع اداء الموظفين عندما أكلّفهم بمهمة
							7	أجيب عن التساؤلات المطروحة في مناقشات مجلس الادارة بطريقه
							8	أحكم على فاعلية نظم معلومات شركتنا بالاستناد الى
							9	أشجع إقامة علاقات عمل في شركتنا بشكل
							10	أؤمن بأن الحياة فرص لهذا يهمني في حياتي العملية ان اقتنص الفرص
النمط المعرفي المرن - المتصلب								
							11	أعيد النظر في قراراتي، إذا وُجد ما يبرر ذلك
							12	أرى ان أكثر الافكار التي تجد طريقها للتطبيق في الوقت الحاضر لا تساوي شمن الورق الذي تطبع عليه
							13	إذا كلفت بشرح موضوع للموظفين في شركتنا يتطلب توضيح تفاصيل عديدة فإنني
							14	أعتقد انه إذا اراد الشخص ان يحقق رسالته في الحياة فعليه ان يخاطر
							15	أفضل ان يعتمد الشخص في تحديد مستقبله على من يُقدر جهوده
							16	أتحدث عن خصوصيات عملي
							17	أعتقد ان الجماعة التي لا تسمح للرأي بين أعضائها
							18	أشعر ان النقد غير مستحب لأنه يقلل من قيمة الشخص الناقد
							19	أنظر الى النقد البناء لأفكاري على انه
							20	أرى من الطبيعي ان يكون الشخص متمسكاً بالتقاليد الاجتماعية الصارمة لانها تمثل

التوجه بالمخاطرة

بدائل الإجابة							الفقرة	ت
منخفض جداً	منخفض	منخفض بعض الشيء	متوسط	عالي بعض الشيء	عالي	عالي جداً		
							تستثمر الشركة في مشاريع ذات مخاطرة عالية	21
							تقترض الشركة مبالغ مالية كبيرة لتمويل مشاريعها الجديدة	22
							تستثمر الشركة في تكنولوجيا عالية التقنية لتقديم خدماتها / منتجاتها	23
							تتخذ الشركة قرارات جريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها	24
							تسعى الشركة إلى إرضاء عملائها حتى لو تحملت أعباء أكبر قياساً بإمكاناتها	25
							تؤكد فلسفة الإدارة العليا في الشركة على تطوير منتجاتها وخدماتها بغض النظر عن وضعها المالي	26
							تقتنص الشركة الفرص المتاحة في السوق دون التخوف من مخاطرها	27

القرارات الاستراتيجية

بدائل الإجابة							الفقرة	ت
لا أتفق إطلاقاً	لا أتفق	لا أتفق بعض الشيء	محايد	أتفق بعض الشيء	أتفق	أتفق كلياً		
							تلتزم إدارة الشركة بتخصيص الموارد على الفرص السوقية المتاحة	28
							تهتم إدارة الشركة بالتركيز على التنوع في منتجاتها	29
							تهتم إدارة الشركة بالتركيز على التوسع في أسواقها	30
							إتخاذ القرارات في الشركة يتم بشكل مركزي	31
							تتصف القرارات في الشركة باللاتأكد والمخاطرة العالية	32

الملحق (1)

أسماء شركات الوساطة المالية بدولة الكويت

الرقم	الشركة
1	شركة الاتحاد لوساطة الأوراق المالية
2	شركة المجموعة المالية هيرميس ايفا للوساطة المالية
3	شركة المثني للوساطة المالية
4	شركة الرباعية للوساطة المالية
5	شركة السيف للوساطة المالية
	شركة الشرق للوساطة المالية
	شركة العربي للوساطة المالية
8	شركة كى.أى.سى للوساطة المالية
9	شركة الوطنى للوساطة المالية
10	شركة كفيك للوساطة المالية
11	شركة الوسيط للأعمال المالية
12	الشركة الوطنية للوساطة المالية
13	الأولى للوساطة
14	شركة الشرق الاوسط للوساطة المالية